

إذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل
خراسان فإنهم سينضمون
إليها بشكل أكبر

خسائر كبيرة للنظام النصيري على يد جنود الخلافة

90 قتيلا غرب كويرس و 8 دبابات قرب مهين و نقاط مهمة في محيط مطار مدينة الخير

عملية انغماسية
جديدة داخل المجمع
السكني في ناحية
(البغدادية)

11

الدولة الإسلامية
تستعيد قري
سيطر عليها مرتدو
البيشمركة

10

جنود الخلافة
يثخنون في مرتدي
الجيش الليبي

7



سنة الله في الصحوات .. باقية

خلال 4 أشهر
من محرم حتى ربيع الآخر 1437هـ

ديالى

العمليات العسكرية
والأمنية في ولاية

10
سلاسل عبوات

90
عبوة ناسفة

120
هجوم منوع

تفجير 9 أبراج للكهرباء
تغذي مناطق الرافضة



3
عمليات استشهادية



5
سيارات مركونة



6
منازل مفخخة

تفجير أنبوب نفطي ينقل
النفط إلى بغداد

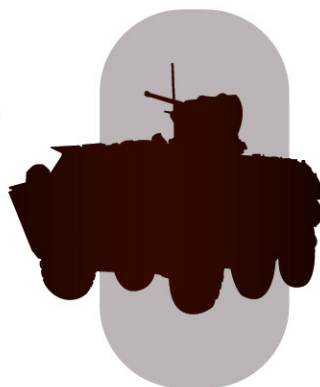


قتل أكثر من

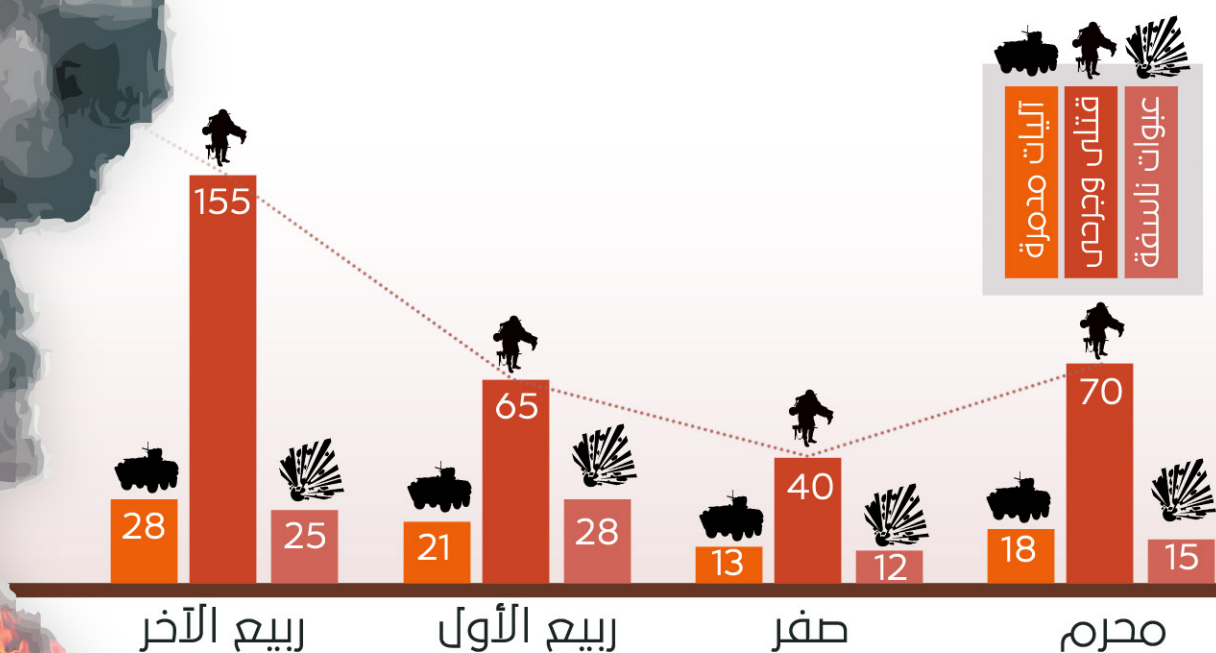
25
ضابط وقائد



تدمير وإعطاب
80
آلية



أكثر من
330
قتيل وجريح



● الأرقام تمثل العمليات الموثقة فقط

إنفوغرافيك النبا - ربيع الآخر 1437 هـ

النبأ

سنة الله في الصحوات .. باقية

في الوقت الذي ذهب ممثلو الصحوات فيه للتفاوض مع النظام النصيري في جنيف ونيويورك، كان جيش النظام وحلفاؤه من الصليبيين الروس والروافض يتقدمون في عدة مواقع من الشام، لتتقلص بذلك مناطق سيطرة الصحوات أكثر فأكثر، ويضيق عليهم الخناق في مواقع عدة، وتهدد مساحات واسعة ومدن كثيرة بالحصار، ويدفع ذلك عشرات الألوف من الناس للهرب باتجاه الحدود التركية طالبين اللجوء خوفاً من وقوعهم أسرى بيد النصيرية والروافض، وبات كل فصيل من فصائل الصحوات اليوم يرى نفسه وحيداً في الساحة، ضعيفاً عن مجابهة النظام النصيري، مخذولاً من قبل "دول الجوار"، ضحية لوعودهم الكاذبة، محسوراً على ما كان بيده من موارد ومقاتلين ضيعهم في حربه على الإسلام والمسلمين، بدلاً من توجيههم لقتال النصيرية والروافض.

وباتت حالهم اليوم تذكرنا بطيور المداجن، التي يقوم مربوها برعايتها وهي لا تزال في بيوضها، حتى تخرج إلى الحياة، فتزداد العناية بها، ويزداد الاهتمام بتغذيتها، ويقام على حمايتها من الأمراض، لتكبر ويزداد وزنها، بل وتجذب المربي يحققها بالهرمونات استعجلاً لنموها، حتى إذا نضجت، قام ببيعها ليحقق منها المكسب الذي دفعه إلى بذل كل هذه الرعاية، ثم تتناقلها أيادي التجار، وكل منهم ينال نسبة من أرباح بيعها لمن بعده، وصولاً إلى المستهلك النهائي الذي لا مصلحة له من ورائها سوى إنهاء حياتها ذبحاً، والاستفادة من لحمها في تأمين ما يحتاجه من غذاء.

وهكذا هي سنة الله في الصحوات في كل مكان، تستدرجهم أجهزة المخابرات، ثم تبدأ عملية التغذية والدعاية والحماية من قبل "الدول الراعية"، وذلك لتحقيق غايات معينة من هذا الدعم، حتى إذا نمت وزاد وزنها، باعها الراعي إلى من يدفع السعر الأعلى بتسوية سياسية تجري في الخفاء، وهذا ما لم تدره صحوات الشام إلى الآن، فلم تدرك أن أمريكا وحلفاءها قد باعهم لإيران وروسيا، ليقوموا بذبحهم اليوم بعد أن دفعوا ثمناً للرعاة لا يعلمه قادة الصحوات، مما أثار تعجبهم واستغرابهم.

فقد حسب هؤلاء الأغرار أن مجرد قتالهم الدولة الإسلامية هو صك حماية لهم من كل الأخطار، وأن الطائرات التي تؤمن لهم الغطاء في معاركهم مع جنود الخلافة ستؤازرهم في كل وقت، وأن مخازن السلاح التي فتحت أمامهم منذ إعلانهم الحرب على دولة الخلافة ستبقى مفتوحة دائماً، وأن حيازتهم لقب "المعارضة المعتدلة" من الصليبيين هو صك حماية دائمة من الصليبيين والطواغيت لهم، فلما تقدم الجيش النصيري إلى مدنها وقراها، وجدوا أنفسهم لا حامي لهم ولا معين، فعادوا اليوم يرجون عوناً من جيش الخلافة الذي طالما أفتى حمير العلم من شرعي صحواتهم أن قتاله مقدم على قتال النصيريين، وصرح قادتهم وإعلاميوهم أنه عميل للجيش النصيري، فإذا بهم اليوم يعلنون الحقيقة التي استبقنتها نفوسهم، ومالت عنها ألسنتهم، ألا وهي إن تورطهم في قتال الدولة الإسلامية جعلهم لقمة سائغة للنصيرية وأعدائهم.

إن الكبر وحده هو ما يمنع قادة الصحوات اليوم أن يعترفوا بكونهم ألوبة بيد أجهزة المخابرات طيلة السنوات الماضية، وأن حربهم على الدولة الإسلامية إنما كانت إرضاء للصليبيين والطواغيت، وأن كل ما افتروه على الدولة الإسلامية من فرى وأكاذيب إنما كان لتبرير هذه الحرب، ولتكون دافعاً لقطعانهم التي تسمع لهم وتطيع في بلاهة وسذاجة وبلا وعي، وأيقنوا أن ردتهم عن دين الإسلام التي صرحت بها الدولة الإسلامية مراراً وعاملتهم على أساسها، إنما كانت حقيقية، وأنها قائمة على توليهم للكفار، وإعلانهم الرضا بالمبادئ الكفرية من ديموقراطية وعلمانية، ولامتناعهم عن تطبيق أحكام الشريعة فيما تحت أيديهم من مناطق، واستبدالهم القوانين الوضعية بحكم الله في محاكمهم، وحربهم في سبيل إزاحة الشريعة عن المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية، حتى تكون من جنس المناطق التي يسيطرون عليها.

وليعلموا أن توبتهم عن أفعالهم تلك، وقطعهم العلاقات مع الكفار المرتدين، وإعلان البراءة منهم، وعزمهم على سلوك طريق الهدى، وتصحيح النية في الجهاد حتى يكون الدين كله لله، هي الخطوة الأولى في تصحيح مسار تلك الفصائل، ومن ثم لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، الواجب الشرعي الذي أمرنا به، والفريضة الغائبة والواجب الكفائي الذي كُفيت الأمة جمعاء حملة ومؤنثه، فالخلافة قامت بفضل الله وتوفيقه على أرض الشام والعراق وبويع لخليفة المسلمين، وأما ما يرجى من نصر وتمكين للمؤمن الموحد موعود بإحدى الحسينيين وكلاهما فوز وظفر، إما نصر وإما شهادة وكفى بها من مغنم.

أما وهم مصرون على ردتهم، متمسكون بحبال الصليبيين والطواغيت ووعودهم الكاذبة، فإن فشلهم، وذهاب ريحهم، وتمكن النصيرية من ذبحهم واستلاب ما بأيديهم من أرض وسلاح هي مسألة وقت لا أكثر، وبالتالي خسارتهم لدنياهم بعد أن خسروا آخرتهم، ولن يكون مصيرهم أكثر من مصير من سبقهم من صحوات العراق الذين آل بهم المطاف جنوداً لإيران الصفوية، وخدماً للمشروع الرافضي، الذي خرجوا يوماً ما زاعمين السعي لإفشاله، وإلى الله ترجع الأمور.

إيذاناً ببداية فصل جديد من الهجمات النوعية

المفارز الأمنية للدولة الإسلامية تضرب في قلب عاصمة آل سلول



جيش آل سلول يقوم بخدمة المشاريع الصليبية في المنطقة ومنها الحرب على الدولة الإسلامية

النبأ - ولاية نجد
نفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في ولاية نجد الاثنين (٢٨ / ربيع الآخر) هجوماً على أحد جنود الطواغيت من آل سلول في مدينة الرياض. وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي تم باستخدام عبوة لاصقة استهدفت إحدى السيارات التي كان يستقلها الجندي المرتد في حي العزيزية جنوب المدينة. ولم تشر الوكالة إلى طبيعة الخسائر المادية أو البشرية التي أحدثها انفجار العبوة اللاصقة. وهذا الهجوم هو الأول من هذا النوع الذي يعلن جنود الدولة الإسلامية مسؤوليتهم عنه، إيذاناً ببداية فصل جديد من هجمات جنود الخلافة ستطال - بإذن الله - آل سلول وجيشهم المرتد.

في مندلي والعظيم

أكثر من 22 قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين بالعبوات الناسفة

النبأ - ولاية ديالى
سقط ١٤ مرتداً من عناصر البيشمركة بين قتيل وجريح، الأربعاء (٢٣ / ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف دورية لهم في منطقة مندلي. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة تم تفجيرها على دورية لمرتدي البيشمركة في منطقة (نقط خانة) في مندلي، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإصابة ٥ آخرين. عملية ثانية لجنود الدولة الإسلامية خلال يوم الأربعاء كانت وقائعها في منطقة مندلي أيضاً، إذ قاموا بهجوم على عناصر من وحدات هندسة المتفجرات التابعة للجيش الرافضي. ٤ من مرتدي وحدات الهندسة أصيبوا بجروح إصابات بعضهم خطيرة، إثر الهجوم الذي تم بعبوة ناسفة في منطقة (الندا) في مندلي. وفي منطقة العظيم، التي شهدت في الفترة القليلة الماضية عمليات عديدة ومتنوعة للمجاهدين كبدت المرتدين خسائر كبيرة بشريا وماديا، قام جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، باستهداف دورية تابعة لـ "اللواء التاسع" الرافضي القادم من مدينة كربلاء لمساندة الحشد الرافضي في ديالى بعبوة ناسفة في منطقة البووحيد. كانت الإصابة، كما أورد المكتب الإعلامي للولاية، مباشرة مما أدى إلى مقتل ٤ من مرتدي اللواء فضلا عن إصابة عدد آخر.

ونبقى في العظيم، حيث تعرضت آلية للروافض لهجوم بعبوة ناسفة في منطقة (البومبارك) ما أسفر، حسب مصدر ميداني، عن تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها. إلى جانب ذلك هوجمت ثكنات وآليات ودوريات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة (إسيود) في المقدادية، الأربعاء (٢٣ / ربيع الآخر)، من قبل جنود الخلافة بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة.

وذكرت الأنباء الواردة أن الهجمات كانت بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة، ولم تشر إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مني بها الرافضة إثر ذلك.

90 قتيلا من مرتدي الجيش النصيري في صولة جديدة لجيش الخلافة غربي مطار كويرس

TV٢ ومنصة إطلاق صواريخ كورنيت إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليومين التاليين استهدف جنود الخلافة دبابتين ومدفع فوزديكا للجيش النصيري بالصواريخ الموجهة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح عدد من مرتدي النصيرية.

الدبابة الأولى تم استهدافها في قرية (تل مكسور)، بينما استهدفت الدبابة الثانية على تلة بين قريتي (تل مكسور والسين).

يذكر أن الجيش النصيري خسر أكثر من ٨٠ عنصرا الأسبوع المنصرم في هجوم مماثل لجنود الخلافة على مواقعه شمال وغرب مطار كويرس، إلى جانب تدمير دبابتين وعربتي BMP.

لترتفع بذلك خسائر الجيش النصيري البشرية خلال أسبوعين إلى أكثر من ١٧٠ عنصرا وجرح العشرات، إضافة إلى خسارته ٦ دبابات اغتتم المجاهدون واحدة ودمروا خمسا كما دمروا ٣ عربات BMP، ومدفعين رشاشين، والعديد من السيارات المزودة بأسلحة رشاشة.



دبابة TV٢ اغتتمها المجاهدون من الجيش النصيري قرب كويرس

الرتل على التراجع والانسحاب.

العمليات الاستشهادية الثلاثة والمواجهات المباشرة كبدت الجيش النصيري وميليشياته خسائر جسيمة، رغم أن الطائرات الحربية النصيرية والروسية لم تتوقف عن قصف مواقع جنود الخلافة لمحاولة إحباط هجماتهم، حيث قتل أكثر من ٩٠ عنصرا من المرتدين، ودُمرت لهم دبابة وعربة BMP وعدد من الآليات، كما اغتتم المجاهدون دبابة

وأضاف المصدر أن النظام النصيري حاول استعادة ما خسره في الهجوم المباغت والخاطف لجنود الخلافة، فشن هجوما مضادا معززا بالدبابات والعربات المصفحة على التلة الواقعة بين قريتي (السين وتل مكسور) بعد ساعات من سيطرة المجاهدين عليها، ومع اقتراب الرتل النصيري من التلة تم استهدافه بشاحنة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو ياسر الشامي، مما أجبر

النبأ - ولاية حلب

أردى جنود الدولة الإسلامية ٩٠ مرتدا من الجيش النصيري قتلى، الخميس (٢٤ / ربيع الآخر)، في هجوم واسع على مواقعهم غرب مطار كويرس العسكري.

وحسب مصدر لـ (النبأ) فقد بدأ جنود الخلافة عملياتهم الواسعة بقصف مكثف بالمدفعية الثقيلة وقنابر الهاون على مواقع المرتدين في قرى (العفش وتل مكسور وطنوزة)، لتأمين غطاء ناري لدخول الاستشهادي أبي طارق الجزراوي، الذي انطلق بشاحنة مفخخة نحو تجمعات النصيرية في قرية العفش وفجرها وسطهم، مما تسبب بمقتل العديد منهم، تلا ذلك اقتحام سرايا المجاهدين القرية والاشتباك مع من بقي منهم حيا.

وبالتزامن مع هذه المواجهات استهدف الاستشهادي أبو سلطان الأنصاري تجمعا للجيش النصيري في قرية (تل مكسور)، ليهاجم جنود الخلافة بعد ذلك فلول المرتدين داخل القرية وعلى تلة يتمركزون فيها بين قريتي (السين وتل مكسور).

بعد عمليتين استشهاديتين

تقدم جديد لجنود الدولة الإسلامية بالقرب من مطار مدينة الخير

النبأ - ولاية الخير

أحكم جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢٤ / ربيع الآخر) سيطرتهم على أحد مواقع الجيش النصيري بالقرب من مطار مدينة الخير العسكري، عقب عمليتين استشهاديتين تسببتا بمقتل وجرح العشرات من المرتدين.

حيث انطلق الاستشهاديان أبو عمارة الحلبي وأبو الوليد الجزراوي بسيارتين مفخختين محمليتين بأطنان من المواد المتفجرة واستهدفا مواقع المرتدي النصيرية وميليشياتهم في منطقة مزارع (أبو الوليد)، ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

تقدم بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية مستغلين حالة الارتباك والفوضى التي أصابت النصيرية واقتحموا مواقعهم، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة، أفضت إلى سيطرة جنود الخلافة على نقطة (العلم) المحاذية لمزارع (أبو الوليد) بالقرب من مطار مدينة الخير، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كثفوا هجماتهم الاستشهادية على مواقع النصيرية داخل المدينة وفي محيط المطار العسكري، فقد ارتفع عدد العمليات الاستشهادية التي استهدفتم خلال أسبوع واحد إلى ٤ عمليات، حيث تم تنفيذ عمليتين استشهاديتين استهدفتا مواقع الجيش النصيري في حي الحويقة والرشدية في (١٨ / ربيع الآخر).

إثر عملية تسلل ناجحة

جنود الدولة الإسلامية يسيطرون على قرية وتلة قرب عين عيسى



النبأ - ولاية الرقة - خاص

عملية تسلل لجنود الدولة الإسلامية إلى مواقع مرتدي الـ PKK أقصى جنوب شرقي مدينة عين الإسلام، أفضت إلى سيطرتهم على تلة وقرية في المنطقة.

فقد أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن عددا من جنود الخلافة تسللوا فجر الأربعاء إلى قرية (كوني عفتار) التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين.

حيث سقط ١٠ مرتدين بين قتل وجريح خلال تلك الاشتباكات، كما أضاف المصدر ذاته، أن من بقي منهم حيا لاذ بالفرار إلى المواقع الخلفية في قرية (باب حديد).

تمكن جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك من السيطرة على كامل قرية (كوني عفتار) والتلة التي تشرف عليها، ثم انحازوا منها دون أن يجرؤ المرتدون على العودة إليها، وبقوا على بعد أكثر من (٥ كم) منها.

كانت هذه العملية بعد هجوم تسلل خلاله جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، إلى أحد مواقع مرتدي الصحوات شمال ولاية الرقة.

حيث أكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى نقطة لصحات الردة شرق عين عيسى، وتمكنوا - بفضل الله - من قتل ٤ عناصر منهم.

انهيار الهدن وخرق الاتفاقات



مرتدو الـ PKK تحالفوا مع فصائل الصحوات لقتال الدولة الإسلامية، ثم غدروا بهم وطردوهم من عدة مناطق بعد تقدم النظام النصيري

الصحوات تتهاوى أمام النظام النصيري، والـ PKK يغدرون بحلفاء الأمس

كبيراً للنظام النصيري على حساب الصحوات، ففي يوم الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) قام النظام النصيري بشن هجوم واسع على مواقع الصحوات في قرى وبلدات الريف الشمالي في حلب، وبأسلوب مماثل لما حدث ويحدث في بقية الجبهات، حيث يعتمد النظام على التمهيد الجوي الكثيف من الطائرات الروسية والنصيرية يعقبها اقتحام الموقع اعتماداً على الميليشيات الرافضية المختلفة.

الهجوم الواسع للنظام النصيري لم يدم طويلاً حتى وصل إلى هدفه في فك الحصار الجزئي عن قريتي نبل والزهرء الرافضيتين بعد سيطرته على كل من دوير الزيتون وحردتين وماير ورتيان ومعرسة الخان وكفين، وأصبح النظام النصيري على بعد نحو ٥ كم عن مدينة تل رفعت و١٥ كم عن مدينة إعزاز، اللتين تعدان من أهم معاقل فصائل الصحوات في الريف الشمالي.

وبذلك أصبح الطريق الواصل بين الحدود التركية المصطنعة ومدينة إعزاز شبه مقطوع نتيجة القصف الشديد الذي يتعرض له ورصده من الجيش النصيري الذي تمركز في قرية حردتين.

يشار إلى أن القصف النصيري والروسي تسبب بمقتل وإصابة العشرات من الأهالي في مناطق الريف الشمالي، وتهجير أكثر من ٥٠ ألفاً آخرين ما زالوا على الحدود التركية ينتظرون إذن حكومة الردة التركية لهم بالدخول.

بالتزامن مع حملة النظام النصيري على الصحوات

في الريف الشمالي، استغل مرتدو الـ PKK الفرصة، رغم وجود هدنة ومصالحة بينهم وبين الصحوات أبرمت في الأسابيع القليلة الماضية، وبسطوا سيطرتهم على منطقة تل عنجار وقرى العلقمية والخريبة والزياره بعد طرد صحوات الردة منها، ووصلوا إلى قرية كفين ليقوموا بوضع نقاط عسكرية مشتركة مع الجيش النصيري، وباتوا على مشارف مطار منغ العسكري.

لتصبح مناطق الشام الشمالية ساحة صراع رئيسية بين فصائل الصحوات والنظام النصيري من جهة، وبين كل من الصحوات والنظام النصيري والدولة الإسلامية من جهة أخرى.

تحريك هذه الجبهة إلى ما بعد تأمين عمق ريف اللاذقية الشمالي، وذلك للحساسية الكبيرة لهذه الجبهة بسبب ملاصقتها للحدود التركية، إضافة إلى أن أغلب فصائل الصحوات في تلك المنطقة مدعومة وممولة من الحكومة التركية المرتدة وعلى تواصل مع أجهزة مخابراتها، ثم تزايد تركيز القوات النصيرية على هذه المنطقة بعد إسقاط تركيا الطائرة الروسية، فشن بعدها الطيران النصيري والروسي حملة قصف عنيفة على مواقع الصحوات في جبل التركمان، وكما في كل جبهة يسعى النظام النصيري لإحكام قبضته على أهم المواقع بحيث يستطيع إدارة المعارك فيها كيفما يريد وفي الوقت الذي يريد، فتمكن من السيطرة على أعلى قمة في جبل التركمان (برج الزاهية) وعلى مرتفعات الجب الأحمر وعدد من الجبال والتلال الاستراتيجية الأخرى في ريف اللاذقية الشمالي الغربي.

التقدم الكبير مكن النظام النصيري من تأمين طريق (اللاذقية - كسب) الاستراتيجي، كما بات قادراً على ضرب المعابر الحدودية مع تركيا وبالتالي إمكانية قطع إمدادات الصحوات، خاصة من جهة مناطق (يلداغ والفلة واليمامة وطوروس).

هذه الخسائر الجسيمة التي منوا بها دفعت فصائل الصحوات لطلب الدعم بالمال والسلاح من داعمهم من حكومات الردة التركية والقطرية والسعودية وغيرها،

إلا أن هذه الحكومات لم تحرك ساكناً ومارست دور المتابع المحايد كون الخصم هو النظام النصيري وليس الدولة الإسلامية، أو قد يكون هناك أمر غربي صليبي بتحييد مدينة اللاذقية وإخراجها من دائرة الصراع.

وبالانتقال إلى ريف حلب الجنوبي، نجد أن السمة الأبرز للمعارك هي الكر والفر فلم يستطع أحد طرفي الصراع (صحوات الردة والنظام النصيري) حسم الأمور لصالحه، إلا أن الجيش النصيري وبالدعم الجوي الروسي والدعم الذي تقدمه الميليشيات الرافضية سيطر على عدد من القرى والبلدات أهمها خان طومان، كما اقترب النظام النصيري من الطريق الدولي (حلب - دمشق).

ويعد ريف حلب الشمالي آخر الجبهات التي شهدت تقدماً

استعاد النظام النصيري توازنه في عدد من المناطق في الشام، فسيطر على مناطق حيوية وهامة كانت تحت سيطرة فصائل الصحوات، ولا سيما في ريفي اللاذقية وحلب الشماليين، متبعاً سياسة الأرض المحروقة بدعم جوي روسي مكثف، ومساندة الميليشيات الرافضية المختلفة، محاولاً كسب أكبر مساحة من الأراضي، مستفيداً من ذلك كورقة ضغط كبيرة في المفاوضات الجارية مع فصائل الصحوات وممثليها بالتزامن مع عملياته العسكرية الواسعة.

فمع بداية الحملة الجوية الروسية في شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ، حاول النظام النصيري تركيز عملياته العسكرية

في ريف حماة الشمالي، فتمكن خلال أيام من تحقيق بعض التقدم بسيطرته على عدة قرى أهمها عطشان وكفرنودة، إلا أن فصائل الصحوات وفي عملية

معاكسة استعادت السيطرة على كل من كفرنودة وتل سكيك والمنصورة. وتحظى قرية كفرنودة بأهمية كبيرة لدى كل من الجيش النصيري وفصائل الصحوات كونها تمثل بوابة إدلب وخط دفاع عن الجبهة الغربية للصحوات.

ومع تعثر الحملة العسكرية النصيرية في حماة ولتأمين اللاذقية وأريافها التي سيطرت فيها الصحوات على مساحات كبيرة، نقل النظام النصيري ثقل تركيزه إلى ريف اللاذقية الشمالي الذي حقق فيه تقدماً كبيراً، حيث سيطر على أكثر من ٩٠ موقعا وسيطر على ١٨٠ كم مربع بخط عرض ٢٥ كم، وذلك بمساندة ميليشيات رافضية إيرانية وعراقية وعناصر من حزب اللات اللبناني، فضلا عن الغطاء الجوي الروسي الذي كان له الدور الرئيس في هذا التقدم، فقد شن النظام النصيري حملة عسكرية كبيرة على محورين؛ محور جبل الأكراد ومحور جبل التركمان.

ففي محور جبل الأكراد ذي الأهمية الكبيرة لوقوعه في عمق ريف اللاذقية الشمالي، وكونه مطلقاً على أطراف "الطريق الدولي" بين حلب واللاذقية، كما أنه على مقربة من ريف إدلب الجنوبي الغربي، تمكنت قوات النظام من السيطرة على غالبية مواقع الصحوات في هذه الجبهة وأهمها بلدة سلمى وقرية الغمام وجبل النوبة.

أما في جبل التركمان فقد عمد النظام النصيري إلى عدم

مرتدو الـ PKK يوجهون صفعاً جديدة للصحوات في ريف حلب الشمالي

الجيش النصيري يخسر 8 دبابات في محيط مهين



جنود الخلافة يحبطون هجوماً للجيش النصيري وميليشياته نحو تلال الحزم

النبأ - ولاية دمشق

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٨ / ربيع الآخر) في مقر قيادة تابع للجيش النصيري في بلدة حوارين شمال غربي مدينة القريتين.

أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن اثنين من المجاهدين تسلا إلى خطوط العدو النصيري الخلفية وانغماسا في أحد مقرات القيادة التابعة له في البلدة، ليقوم الاستشهادي أبو عمر الشامي بتفجير حزامه الناسف على عدد من المرتدين، بينما قام الانغماسي الثاني بالإجهاد على من بقي منهم حيا قبل أن يعود سالما بفضل الله، لتكون حصيلة العملية مقتل أكثر من ٩ من مرتدي الجيش النصيري.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٣ دبابات للنصيرية أعطيت وقُتل ٥ من عناصرهم في اليوم ذاته خلال المعارك المستمرة في المنطقة. وغير بعيد عن بلدة حوارين وتحديدًا في تلال الحزم المحيطة ببلدة مهين، أحبط جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥ / ربيع الآخر)، هجوماً لقوات النظام النصيري والميليشيات الداعمة له نحو مواقعهم في تلك التلال.

وأفادت وكالة أعماق أن قوات النظام شنت هجوماً شرساً من محورين، معززا بالدبابات والعربات المدرعة وبتغطية جوية كثيفة من الطائرات الحربية الروسية، سبقه قصف عنيف

براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على التلال، ودارت بعدها معارك عنيفة بمختلف الأسلحة استمرت أكثر من ١٠ ساعات، تمكن المجاهدون في نهايتها من إحباط تقدم المرتدين. تخلل الموجات العنيفة - حسب الوكالة أيضا - استهداف تجمع للجيش النصيري بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو الفاروق اللاذقاني.

وقُتل نتيجة المعارك والهجوم الاستشهادي ١٦ عنصرا من مرتدي النصيرية، كما تمكن جنود الخلافة من تدمير ٤ دبابات، في حين قصفت طائرة روسية بالخطأ تجمعا لقوات النصيرية وميليشياتهم، أسفر عن تدمير دبابة ولم تعرف حجم الخسائر البشرية.

وبالانتقال إلى القلمون الشرقي، فقد لقي "مدير الشؤون الإدارية" لقوات ما يسمى بـ "درع القلمون" حتفه، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الخلافة استهدف سيارته. وأكدت وكالة أعماق أن المرتد الهالك قد قتل مع مساعده بعد أن استهدفه جنود الخلافة بعبوة ناسفة في محيط "اللواء ١٢٨"، ولله الحمد.

في اليوم ذاته قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش النصيري إثر عملية تسلل لجنود الدولة الإسلامية إلى أحد مواقعهم في محيط "اللواء ١٢٨".

حيث تسلل عدد من المجاهدين إلى نقطة تمركز للنصيرية على تلة بالقرب من (مضخة البنزين) شرق "اللواء ١٢٨"، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الاشتباكات أدت إلى مقتل ٤ من مرتدي الجيش النصيري وميليشياته وإصابة عدد آخر غير معلوم، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

أما في القلمون الغربي فقد تمكنت - بفضل الله - المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الخميس (٢٤ / ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجيش اللبناني المرتد.

ونكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق في بيان له أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي، مما أدى إلى إسقاطها.

وفي منطقة اللجاة التي تتبع لقاطع درعا استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٣ / ربيع الآخر) عناصر من صحوات الردة بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال، والحمد لله.

منها تصفية قيادي في "الحزب الإسلامي"

عمليات متنوعة للمجاهدين في مناطق مختلفة من ولاية الجنوب

النبأ - ولاية الجنوب

تمكنت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية الجنوب، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر) من تصفية أحد قادة ما يسمى "الحزب الإسلامي".

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن القيادي المرتد لقي مصرعه إثر اقتحام المفزة الأمنية منزله الكائن في منطقة الرضوانية، وتصفيته داخله.

وفي سياق آخر، شهد هذا الأسبوع في الولاية عمليات جديدة لجنود الدولة الإسلامية باستخدام العديد من الأسلحة، أبرزها العبوات الناسفة.

ففي منطقة عرب جبور تعرضت آليات الجيش الرافضي وتجمعاته، الجمعة (٢٥ / ربيع الآخر) لهجمات بالعبوات الناسفة.

وذكرت مصادر ميدانية أن سلسلة العبوات الناسفة التي تم تفجيرها، أسفرت عن تدمير عربتي همر وإعطاب ثلاثة، إلى جانب مقتل ٥ عناصر كانوا يستقلون تلك العربات.

كما شن جنود الخلافة هجوماً بالعبوات الناسفة في اللطيفية، وأكدت الأنباء الواردة أن الهجوم الأول كان على عناصر من صحوات الردة والشرطة الرافضية أثناء تجمعهم في منطقة العبيد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مرتدي الصحوات والرافضة، بينما أدى الهجوم الثاني إلى تدمير سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها.

إلى جانب ذلك تم استهداف عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة المحمودية، مما تسبب بتدمير العربة ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي بغداد سقط ٦ عناصر من مرتدي الحشد الرافضي بين

قتيل وجريح في هجوم بعبوة ناسفة استهدف تجمعاً لهم. وأشار المكتب الإعلامي إلى أن العبوة الناسفة تسببت بمقتل عنصرين وإصابة ٤ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

كما قد سقط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، الخميس (٢٤ / ربيع الآخر)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق ولاية الجنوب.

وقالت المصادر الميدانية أن عنصرين من الجيش الرافضي قُتلا في الحال وأصيب ٤ آخرون بعد أن شن المجاهدون عليهم هجمات بالأسلحة القناصة في منطقة عرب جبور، كما قتل ٤ عناصر آخرين بالأسلحة ذاتها في منطقة زوبع.

الصواريخ الموجهة كانت حاضرة في المعارك كذلك، حيث قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف "مدفع ٣٧ ملم" للجيش الرافضي في منطقة زوبع ليؤدي ذلك إلى تدميره، ولله الحمد.

إلى جانب إسقاطهم طائرة مسيرة لصحوات الردة

مقتل 22 من مرتدي الجيش الليبي على أيدي جنود الخلافة في ولاية برقة

مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها.

وبالانتقال إلى مدينة درنة، فقد قُتل وأصيب عدد من مقاتلي صحوات الردة إثر تفجير عبوة ناسفة، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، على دورية مشاة لهم، حيث تمكنت مفرزة أمنية من التسلل إلى عمق مناطق الصحوات في محور الحيلة وزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على دورية المشاة، حسب المكتب الإعلامي للولاية.

عملية ثانية مماثلة قامت بها المفاوز الأمنية في محور (الظهر الحمر)، حيث تم التسلل ونصب كمين للمرتدين على أحد خطوط إمدادهم، ثم استهداف آلية عسكرية بالأسلحة الخفيفة، دون أن يتسنى معرفة النتائج.

وفي محور (مرتوبة) أُجبر عدد من مسؤولي "جيش الكرامة" التابع لجيش الردة الليبي على إلغاء زيارة تفقدية لجنودهم في المحور، كان من المقرر أن يقوموا بها. وجاء ذلك كما أشارت المصادر الميدانية، بعد استهداف جنود الدولة الإسلامية نقاط تركز جيش الردة الليبي في المحور أثناء زيارة المسؤولين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

نقاط تركز أخرى تم قصفها، ولكن هذه المرة كانت نقاطا لصحوات الردة في محور الساحل، إذ قصفها جنود الخلافة بقنابر الهاون على مدار ٣ أيام، كما شهد المحور ذاته استهداف عنصر من الصحوات بالأسلحة القناصة مما أدى إلى مقتله في الحال.



في خسائرهم البشرية.

العملية أسفرت - إلى جانب مقتل ٢٢ عنصرا - عن إصابة عدد من مرتدي الجيش الليبي. وفي سياق آخر وفي المحور ذاته وفي اليوم نفسه، تمكنت - بفضل الله - المفاوز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لصحوات الردة.

وقد أكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن طائرة الاستطلاع تم استهدافها من قبل إحدى مفاوز الدفاع الجوي بالأسلحة المتوسطة أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في محور (طريق المطار) التابع لمنطقة الليثي، مما أدى إلى إسقاطها. وتبقى ساحة الحدث محور (طريق المطار)، حيث تواصلت عمليات المجاهدين في اليوم التالي، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، فقاموا باستهداف آلية عسكرية بالأسلحة المتوسطة

النبأ - ولاية برقة

لقي ٢٢ عنصرا من الجيش الليبي المرتد حتفهم، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) في هجوم لجنود الدولة الإسلامية، تضمن تفجير عبوات ناسفة واقتحام أحد مواقع المرتدين في منطقة الليثي في مدينة بنغازي. وأوضح مصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة قاموا بدايةً بتفجير ٣ عبوات ناسفة على عناصر من جيش الردة الليبي أثناء تجمعهم في محور (طريق المطار)، أعقب ذلك اقتحام مجموعة من المجاهدين إحدى نقاط جنود الطاغوت في المنطقة وتصفية جميع من فيها.

وأضاف المصدر أن المجاهدين وقبل انسحابهم من الموقع قاموا بزرع عبوة ناسفة فيه، ليفجروها على مجموعة من المرتدين حاولت سحب جثث قتلاهم، مما زاد

إعطاب طائرة مروحية وآليتين عسكريتين قرب الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

تمكنت - بفضل الله - المفاوز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، من إعطاب طائرة مروحية للجيش الرافضي شمالي مدينة الفلوجة. وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة في بيان له أن إحدى مفاوز الدفاع الجوي قامت باستهداف الطائرة المروحية بالأممات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في البوشجل شمال الفلوجة مما تسبب بإعطابها.

وفي سياق آخر، تعرضت آليات الجيش الرافضي، الجمعة (٢٤/ ربيع الآخر)، لهجوم من قبل جنود الخلافة بالصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة جنوب شرقي مدينة الفلوجة.

وأفادت مصادر ميدانية مطلعة أن آليتين للرافضة المشركين تم استهدافهما أثناء مرورهما على الطريق الواصل بين معسكر المزرعة وجامعة الفلوجة، ما أسفر عن إعطابهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

مقتل وإصابة 9 روافض في (أبو دشير)

النبأ: ولاية بغداد

مقتل وإصابة ٩ من مرتدي الحشد الرافضي، الخميس (٢٣/ ربيع الآخر)، إثر هجوم على تجمع لهم في منطقة (أبو دشير).

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن عبوة ناسفة انفجرت على مجموعة من الحشد الرافضي عند مدخل منطقة (أبو دشير) ما تسبب بمقتل عنصرين وإصابة ٧ آخرين.

تدمير وإعطاب آليتين ومقتل عدد من الرافضة في الطارمية

النبأ: ولاية شمال بغداد

شن جنود الدولة الإسلامية هجوماً منفصلين استهدافاً آليات الجيش والحشد الرافضيين في ولاية شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن هجوماً بالأسلحة الخفيفة استهدف الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) آلية للحشد الرافضي ما أسفر عن تدميرها وهلاك من فيها في منطقة الطارمية.

الهجوم الثاني جرت وقائعه في اليوم التالي في المنطقة ذاتها، حيث تم تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها ومقتل من فيها.

تدمير وإعطاب 3 آليات لجيش الردة المصري

إثر هجمات بالعبوات الناسفة



كما قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش المصري في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليتهم غرب مدينة العريش. الهجوم - وحسب الأنباء الواردة - تم بعبوة ناسفة واستهدف ناقلة جند لجيش الردة بالقرب من قرية (زارع الخير)، وأضافت الأنباء أن ضابطاً كان من بين الذين قتلوا في الهجوم. ومن الجدير بالذكر أن العمليات العسكرية قد تصاعدت بشدة في ولاية سيناء.

النبأ - ولاية سيناء

قام جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، باستهداف دورية راجلة لجيش الردة المصري بالقرب من قرية المهديّة جنوب مدينة رفح بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها. آلية أخرى لجيش الردة المصري تعرضت للهجوم كذلك في كمين بالقرب من الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد مما أدى إلى إعطابها.

استهداف آليات وثكنات الجيش اليمني المرتد في حضرموت

النبأ: ولاية حضرموت

تمكن جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر)، من تدمير سيارة مزودة بمدفع رشاش للجيش اليمني المرتد في منطقة القطن في ولاية حضرموت، وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا السيارة بقذيفة صاروخية مما أدى إلى تدميرها.

وكان جنود الخلافة قد قاموا بقصف أهداف تابعة للجيش اليمني المرتد، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، في مناطق ولاية حضرموت. وأشار مصدر ميداني أن ثكنتي (شباب وسر) التابعتين لجيش الردة اليمني تعرضتا لقصف بقنابر الهاون، ولم يشر المصدر إلى طبيعة وحجم خسائر العدو.

تحدث عن طبيعة الحرب مع الطواغيت في خراسان، كاشفاً حقيقة حركة طالبان الوطنية، ومبشراً بترتيبات خاصة لتوسيع دائرة المعركة مع الكفار والمرتدين.

الشيخ حافظ سعيد خان والي خراسان:

إذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل خراسان فإنهم سينضمون إليها بشكل أكبر



الشيخ حافظ سعيد خان (حفظه الله) - والي خراسان

عن أوضاع ولاية خراسان وإن كان للدولة تمكين فيها ومظاهر وشكل هذا التمكين قال والي خراسان حفظه الله:

- الحمد لله، أوضاع خراسان تبشر بخير بإذن الله، ولدينا تمكين في الولاية ولكن ليس كما في العراق والشام من جهة اتساع الرقعة على الأرض، فبلاد خراسان واسعة تشمل "أفغانستان" وغرب "باكستان" وغيرها من البلاد التي تغلب عليها المرتدون، ونحن فتحنا وتمكنا في خمس "مديريات" هنا،

والحمد لله، ومن حيث المظاهر فإننا بفضل الله نقيم فيها حكم الله تعالى وشرعه ونطبق الحدود، فقد أقمنا بها محاكم للقضاء ومكاتب للحسبة ومكاتب للزكاة، وأخرى للتعليم، وللدعوة والمساجد، وللخدمات العامة، أنشأنا لكل مهمة شرعية وإدارية قسماً خاصاً بها وعيّننا مسؤولين متخصصين مؤهلين حسب ما يتوفر في الولاية من المهاجرين والأنصار.

■ ما هي أهمية ولاية خراسان للإسلام والمسلمين؟ وما هي الصعوبات التي تواجهها الولاية؟

- إن ولاية خراسان ذات أهمية كبيرة للإسلام والمسلمين، فقد كانت هي ومناطق حولها تحت سلطان المسلمين، ثم تغلب على بعضها المرتدون من العلمانيين والروافض، وتغلب على بعض المناطق القريبة منها الكفرة من عبدة البقر الهندوس وملاحدة الصين كما هو الحال في أجزاء من كشمير وتركستان، فالولاية بإذن الله باب لفتح جميع هذه المناطق حتى تحكم بشرع الله الحنيف من جديد، وحتى تتوسع رقعة الخلافة المباركة.

وأهل خراسان يحبون الإسلام والقتال عموماً، ولذلك فإن المنطقة لديها قوة كامنة لنصرة التوحيد والجهاد، فإذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل خراسان، فإنهم سينضمون إلى الولاية أكثر وأكثر، ويعززون جهادها ضد أعداء

الإسلام والمسلمين من الكفار والمرتدين ومن والاهم في المنطقة وخارجها، وبالتالي سيكونون لبنة قوية للخلافة في هذا الجزء من أرض الله تعالى، وستربى الأجيال القادمة على الكتاب والسنة منذ صغرها، وهذه نعمة عظيمة وصلت إلى هذه المنطقة عن طريق هذه الخلافة التي هي على منهاج النبوة وعلى يد إمامنا وخليفتنا أبي بكر البغدادي القرشي حفظه الله تعالى ونصره.

أما عن الصعوبات، فهي ليست سوى وقوف أعداء الله الطواغيت، "باكستان" من جهة، و"أفغانستان" من جهة أخرى بجيوشهم ومخابراتهم ضد الإسلام والخلافة والولاية التي تمثلها وتطبق منهاجها في المنطقة، وتحاول هاتان الحكومتان المرتدتان الإكثار من المشاكل لعرقلة جهاد الولاية لتحداً من

ولاية خراسان ذات أهمية كبيرة للإسلام والمسلمين

قيام الإسلام ومنهاجه في المنطقة، وبالتالي تحاولان إيقاف تمدد الخلافة، وهكذا الحال لتلك التنظيمات التي تفرزها أو تقف وراءها أو تستغلها هاتان الحكومتان وتمدان لها يد العون وتفسحان لها الطريق، الأمر الذي يجعل هذه التنظيمات تفتعل أنواعاً من المشاكل لتحارب الخلافة، كحركة طالبان الوطنية، ولكن هيهات هيهات أن يطفئ كل هؤلاء وغيرهم نور الله. فهذه خلافة قامت على منهاج النبوة، قامت على أساس التوحيد، فلن يستطيع هؤلاء الطواغيت بجمعهم الوقوف أمام أسودها، أسود التوحيد والعقيدة الغراء، فالطواغيت كانوا ينجحون أمام التنظيمات والحركات "الإسلامية" التي كانت تقف على عقائد هشة ومناهج ناقصة، سواء "الدعوية" منها أو "الجهادية"، أما الخلافة فهي شوكة بل فأس في نحور الكفرة والمرتدين في هذه المنطقة بحول الله وقوته.

■ هل لحركة طالبان الوطنية تمكين في خراسان؟ وهل تحكمها بما أنزل الله؟

- لحركة طالبان الوطنية سيطرة فقط في بعض مناطق "أفغانستان" دون غيرها، أما بالنسبة لتحكيمها لشرع الله، فهي لا تقوم بذلك، بل إنهم يحكمون بالفصول العشائرية ويسيرون وفق أهواء الناس وأعرافهم المخالفة للشرعية الإسلامية في فصل الأمور، والله المستعان.

■ ما علاقة أختر منصور بالمخابرات الباكستانية؟

- لأختر منصور وأصحابه علاقات قوية وعميقة بالمخابرات الباكستانية، وهم يعيشون في أهم مدن "باكستان" كإسلام آباد وبيشاور وكويت، بل حتى مجلس شوري أختر منصور فيه أعضاء من المخابرات الباكستانية! علاوة على ذلك، فإن مخابرات "باكستان" تساعده في أعماله جميعها! وتتضح علاقته بالمخابرات الباكستانية الـ "آي إس آي" جلياً عندما توفي قبل ٣ أشهر رئيسها السابق الجنرال المتقاعد المرتد حميد غل، ذلك الجنرال الذي وظفته المخابرات الباكستانية لإدارة التنظيمات "الإسلامية" لكي تكون خاضعة لمصالح الطواغيت المحليين والعالميين، فعندما هلك هذا الجنرال قام أختر منصور بإسداء أعظم التعازي لوفاته وفاءً للمخابرات الباكستانية واعترافاً لفضلها عليه وعلى حركته، ومما قاله في تعزيتته له: "ب وفاة الملا عمر انقطع أحد الساعدين، ولكن ب وفاة الجنرال حميد غل نعتقد أن الساعد الآخر انقطع، وفاة الجنرال حميد غل ليست دون مصيبتنا في مفارقة الملا عمر بأي شكل من الأشكال". وأضاف أيضاً: "بعد وفاة الملا عمر أدّى الجنرال حميد غل دوراً مهماً في توحيد طالبان".

وبأوامر هذه المخابرات، يقوم عدو الله هذا بقتال جنود الولاية وقتلهم لأنهم قاموا ضد طاغوت "باكستان"، أضف إلى ذلك أن له علاقات مع المخابرات الإيرانية، وبدعمها أيضاً ينشط في الصد عن الإسلام وعن تمدد

الخلافة، فبذلك كله يذب عن طواغيت "باكستان" و"أفغانستان" وعن الرافضة.

■ ما هو وضع الحرب بين الدولة الإسلامية وطالبان؟ ووضع الحرب بين الدولة وحكومات وجيوش المرتدين الموالين للصليبيين في "باكستان" و"أفغانستان"؟

- الحرب بيننا وبين طالبان ما زالت قائمة، وكانت حركة طالبان الوطنية هي البادئة في القتال بهجمات على الموحدين، فقامت الولاية برد عدوانها، وفر الطالبان بعد ذلك مهزومين من كثير من مناطقهم الاستراتيجية، وكان

الفتح بفضل الله لصالح الولاية. أما عن حال الحرب ضد الحكومات وجيوش الردة في خراسان الموالين للصليبيين، فإن الجهاد ضد جيوش الردة الباكستانية والأفغانية ما زال قائماً وجارياً بقوة، بفضل الله وحوله وقوته، والمجاهدون ماضون بكل بسالة في قتال جيوش كلا الحكومتين المرتدتين وقواتهما الخائنة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين.

■ هل ما زال المهاجرون يهاجرون إلى خراسان؟

- نعم، ما زال المسلمون يهاجرون إلى أرض خراسان فوجاً بعد فوج ولله الحمد، نسأل الله عز وجل أن يتقبل منهم هجرتهم وأن ينصر بهم الخلافة وأن يعلي بهم كلمة الحق ويزهق بهم كلمة الباطل.

ونحن بدورنا نستقبل بكل ترحيب كل مسلم يهاجر إلى الولاية، ونخدمه بكل ما رزقنا الله من فضله ومن الإمكانيات.

وعلى كل مسلم يريد نصرة الشريعة أن يعجل بالهجرة إلى الولاية وغيرها من ولايات الخلافة فهي دارهم، دار الإسلام، عليهم أن يهاجروا حتى ينجوا من ذل الدنيا وعذاب الآخرة، ليخرجوا من فسطاط الباطل، ويدخلوا في فسطاط الحق الذي لا باطل فيه، ونحن نرحب بهم جميعاً ولا نفرق بين مهاجر وغيره، فالؤمنون إخوة لا فرق بينهم إلا بالتقوى، والمهاجر أحب إلينا من أنفسنا، وشرع الله قائماً هنا بحمد الله، فبذلك سيحفظ المهاجر دينه ونفسه وعرضه وماله وعقله، وينصردين

الله تعالى بما لديه من علم وخبرة، وأكرر بأنه لا ينبغي لمسلم ولا مسلمة أن يتأخروا عن الهجرة، ولا يتأخروا عن إظهار ولائهم للمسلمين وللخلافة.

■ ما هو وضع الإخوة المجاهدين الأوزبك بعد بيعتهم للخليفة؟ وهل هناك حرب بينهم وبين حركة طالبان الوطنية بعد إعلانهم البيعة؟

- الإخوة المجاهدون الأوزبك بايعوا الخليفة بإخلاص، وهم مجاهدون صادقون في جهادهم ولله الحمد، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحداً، ولكن حركة طالبان الوطنية

على كل مسلم يريد نصرة الشريعة أن يعجل بالهجرة إلى ولايات الخلافة فهي دارهم

الخائنة الضالة قد بدأت بقتالهم منذ الخامس والعشرين من شهر محرم، ولم تبال الحركة الظالمة بكونهم مهاجرين في سبيل الله، فوقع عدد من الشهداء والجرحى من الإخوة الأوزبك بسبب قتالها الإجرامي لهم، وازدادت حركة طالبان ظلما وجرما بأن قتلت نساءهم وأطفالهم العزل قصدا، حيث أجهز عناصر الحركة على النساء والأطفال، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قتلتهم لا لذنب إلا أن أعلنوا نصرتهم للشرعية وحرّبوهم على الطواغيت.

■ هل ما زالت حركة طالبان الوطنية تبيح للفلاحين تجارة الأفيون؟ وكيف تتعامل الولاية مع هذه الظاهرة الخطيرة؟

- لا شك أن الحركة أجازت للفلاحين والتجار زراعة الأفيون وتجارتها، بل وصل الأمر إلى إن الحركة نفسها تقوم بحصد الأفيون، والأدهى من ذلك أن الطالبان بأنفسهم يقومون بنقل الأفيون والهيريون على سياراتهم الخاصة بالأجرة للتجار والمدمنين! ويأخذون "العشر" والضرائب منهم، حتى إن أختار منصور بنفسه يُعد من كبار تجار هذه المخدرات.

وأما الولاية - فله الحمد - فلم تقم بمنع زراعتها وتجارها فحسب، بل منعت أيضا في أرضها كل ما حرّمه شرع الله كالخدان وما شابهه، فأينما وجد رجال الحسبة هذه المحرمات والمخدرات في الأراضي التي فتحتها المجاهدون، جمعوها وأحرقوها، والأهم من ذلك هو صيانة جانب التوحيد، وهو أولى أولويات رجال الحسبة، فهم يهدمون الأضرحة ويسوّون القبور المشرفة بالأرض، ولله الحمد.

■ هل كنت تتوقع أن الملا عمر مات؟ وما هو السبب الذي من أجله شككتكم في حياته؟ وما السبب وراء إخفاء أختار منصور وأصحابه قضية وفاته؟

- كنا نعتقد منذ زمن أن الملا عمر ليس على قيد الحياة، وذلك لأنه منذ ٨ سنوات بدأنا نلاحظ تغيرات وانحرافات في أمزجة طالبان وبياناتهم وأفعالهم، فالناطق التي كانوا يسيطرون عليها بدّوا يتركون تحكيم الشرع فيها، ولاحظنا أيضا ميل طالبان إلى المفاوضات مع الحكومة المرتدة، وفي هذا الصدد فتحت الحركة مكتبا لها في قطر، واعترفت بالحدود الوطنية التي قررها الصليبيون، وبنت علاقات قوية مع المخابرات الباكستانية، وبدأت تتحرك في المناطق الباكستانية بحرية، كل هذه الأمور كانت تدل على أن الملا عمر لم يعد على قيد الحياة، وهكذا لاحظنا أنه لم يستطع أحد أن يلتقي به في هذه الفترة، ولم ير أحد له تسجيلا مرئيا أو يسمع له صوتا مسجلا يأمر أو ينهى فيه في شؤون الحرب وما يخص البلاد.

ووجدنا أيضا أن طالبان كانوا قد قاموا برفع الحظر عن محرمات الشرع المطهر، بل أباحوها لأنفسهم وللناس، وصاروا يأخذون الضرائب عليها ويجمعون "العشر" الذي طبقه على هذه المحرمات، فكل هذه الأمور كانت تدل على وفاة الملا عمر. ثم بدأنا التحقق من الأمر، حيث حاولت

شخصيات مهمة وكبيرة الالتقاء به، لكن دون جدوى، وبعد محاولات كثيرة من بعض المجاهدين الصادقين من أصحابنا للوصول إليه، تمكنوا من الالتقاء بأفراد من أهل بيته المقربين، الذين ذكروا بكل صراحة ووضوح أن الملا عمر لم يعد على قيد الحياة!

وأما بالنسبة لسبب إخفاء أختار منصور لخبر وفاة الملا عمر، فإن هدفه كان تأخير بعض الناس وتقديم أصحابه وأمثاله، لحكم "أفغانستان" وإدارة الحرب فيها، وذلك حسب ما يريده هو وما تريده المخابرات الباكستانية التي تعمل في الخفاء خلفه، فهكذا كان يحاول إبعاد الصادقين عن القيادة وعن إدارة أمور المسلمين بالمنطقة خاصة، وعن أمور

الأمة الإسلامية عامة، بل أحيانا كان لا يبالي بقتل المجاهدين الصادقين، وكان ينسب كل الأمور

والبيانات في تلك الفترة إلى الملا عمر حتى يسلم الناس بها، وكان يظهر نفسه أثناء ذلك كله بأنه نائب للملا عمر، فيضل الناس بهذه الطريقة الخبيثة ويعمل وينفذ ما يريد! فلذلك استطاع بمكره وخبثه أن يستغل إخفاء خبر وفاة الملا عمر ليقوم بما يملئ عليه شيطانه، كالاعتراف بالحدود الوطنية الصليبية، وفتح

الآخرين يديرونها كيفما شاءوا، لأن أختار منصور استغل إخفاء خبر وفاة الملا عمر، واستعمل اسم الملا عمر في إدارة الحركة لأهدافه الخسيسة ووفقا لتعليمات وأوامر المخابرات الباكستانية.

■ ما الفرق بين طالبان "أفغانستان" و طالبان "باكستان" سواء في المنهج أو في العلاقة مع الطواغيت والمخابرات؟ وهل هناك طوائف طالبانية موالية للحكومة الأفغانية وأخرى موالية للحكومة الباكستانية؟ وما دورهم في أرض الواقع من جهة العمالة؟ وهل طالبان "باكستان" تابعة لطالبان "أفغانستان"؟

- كان هناك فارق بين كلا الطالبانين، ولكن الآن لم يبق هناك فارق سوى في الاسم وأشياء

سطحية، فكلما الطالبانين الآن لا يطبقان الشرع، بل يسير كل منهما حسب أهواء الناس ويقاقل كل

منهم بأوامر غيرهم وطاعة لهم، كان في حركة طالبان "باكستان" أناس مخلصون كثيرون يجاهدون من أجل إعلاء كلمة الله، ومن أجل تحكيم شرعه المطهر، فبعد قيام الخلافة انضم كل المجاهدين الصادقين في الحركة للخلافة وبايعوا الخليفة، ولذلك لم يبق في طالبان "باكستان" إلا المفسدون، ولذلك

طواغيت باكستان يستخدمون التنظيمات لخدمة مصالحهم



أصبح كلا الطالبانين لا يختلفان عن بعض، سوى أن طالبان "أفغانستان" يقاتلون ضد ولاية خراسان بناء على أوامر المخابرات الباكستانية مباشرة، ثم أصبحت الآن هناك طوائف مختلفة في طالبان "باكستان"، فحالنا نرى أن قسم طالبان "باكستان" الذي يتبع "فضل الله" قد بايع أختار منصور، يعني بطريقة أخرى بايع المخابرات الباكستانية!

■ هل لتنظيم القاعدة أي وجود في خراسان بعد مقتل أكثر قادته؟ وما هو دور التنظيم في الحرب على الخلافة في ولاية خراسان وخارجها؟

- لم يعد هناك الآن وجود حقيقي لتنظيم القاعدة في خراسان سوى وجود بعض أفراد فقط، أشخاص ليس لهم قدرة على قتال الولاية، ولكنهم لا يتركون جهدا في نشر الشبهات ضد الخلافة وضد ولايتها في خراسان وتحريض الناس على الإغراض عن

البيعة وعن مناصرة الخلافة، وتنظيم القاعدة انحط بشكل كبير جدا هنا في مركزه وعقر داره، ولذلك لم يبق هناك فارق بينه وبين طالبان "أفغانستان" التابعة للمخابرات الباكستانية، فقد بايع أمير التنظيم أيمن الظواهري أختار منصور قبل فترة، فأصبح أختار منصور أميرا وأيمن الظواهري مأمورا، لا فرق بين الفريقين، كلاهما يقعان تحت إمرة المخابرات الباكستانية في النهاية وكلاهما ضد الخلافة وضد ولايتها في خراسان وضد الإسلام في حقيقة الأمر.

■ هناك طائفة من الروافض في خراسان، كيف وصلت إلى خراسان؟ وهل لولاية خراسان عمليات عسكرية وأمنية ضدهم؟

- يوجد في خراسان روافض -لأسف- منذ زمن، وهم بعيدون عن مناطق تمكيننا، ولقد قاتلناهم، وننفذ عليهم عمليات في كل حين، كعملية أوائل شهر محرم في مدينة كابول، وهكذا نفذنا عملية كبيرة في كراتشي ضد الطائفة الإسماعيلية منهم، والتي هلك فيها حوالي ٤٨ رافضيا خبيثا.

■ هل بإمكان الدولة الإسلامية التمدد إلى كشمير لقتال الهندوس عبّاد البقر، والمرمدين من الفصائل المرتدة الموالية لطواغيت باكستان كـ "شكر طيبة" على سبيل المثال؟

- في الحقيقة رأينا في السابق كيف أن طواغيت "باكستان" وخاصة جيشهم ومخابراتهم، كانوا يستغلون التنظيمات "الإسلامية" المختلفة لمصالحهم الخاصة الدنيئة في قضية كشمير، واستغلوا كذلك حماس أهالي كشمير لأجل مصالحهم هم لا لأجل الاهتمام بشؤون المسلمين أو لأجل إقامة شرع الله في الأرض، وكيف يقيمون شرع الله هناك وهم لم يقيموه في بلادهم، ولما كانت "المصلحة" تقتضي منهم التوقف والانسحاب أو التراجع، تركت المخابرات أهالي كشمير في وسط الطريق وفي أسوأ حال لهم، فكان مستوى المصالح يتفاوت في كل الفترات والسنين الماضية بين مد وجزر، حتى وصل أهلها إلى طريق مسدود ليس لهم من ينقذهم من الوحل الذي رموهم فيه، ولذلك خرج كثير من أهالي كشمير وجنود الفصائل، وهاجروا إلى ولاية خراسان ولله الحمد، فهناك فرصة كبيرة بإذن الله تعالى لإقامة دين الله هناك ولا امتداد الدولة الإسلامية إليها، وهناك ترتيبات خاصة بتلك المناطق، وسيسمع المسلمون قريبا أخبارا سارة حول تمدد الخلافة إلى تلك الأراضي إن شاء الله تعالى.

وليس هناك في مناطق كشمير، تمكين أو سيطرة للفصائل المرتدة العميلة لطواغيت "باكستان" أمثال "شكر طيبة"، لأنها تسير وفقا لأوامر المخابرات الباكستانية فهي التي تسير أعمالها، تقدمها متى شاءت وتؤخرها متى شاءت، وتخفيها متى شاءت، حسب الأجواء المحلية والعالمية وحسب المصالح المادية الخاصة بها دون مراعاة مصالح المسلمين في كشمير.

بعد ٣ أيام من انحيازهم عنهما

جنود الدولة الإسلامية يستعيدون السيطرة على قريتي (كوديلا) و(كرمردي)

النبأ - ولاية دجلة

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على قريتي كوديلا وكرمردي غرب منطقة مخمور في ولاية دجلة، بعد معارك عنيفة مع مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي. وجاءت السيطرة على قرية كوديلا - كما أكد مصدر لـ (النبأ) - بعد هجوم على مواقع المرتدين، الجمعة (٢٥ / ربيع الآخر)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة معهم، استمرت قرابة ٤ ساعات. وتمكن المجاهدون من قتل وجرح نحو ١٠ من عناصر البيشمركة والحشد الرافضي، إلى جانب تدمير ٣ آليات، إحداها عربة همر محملة بالأسلحة الثقيلة وكمية كبيرة من الذخائر. وفي اليوم التالي تسلسل عدد من جنود الخلافة إلى القرية

وأحكموا سيطرتهم عليها بعد طرد المرتدين منها. أما قرية كرمري الواقعة غرب مخمور، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من استعادة السيطرة عليها فجر السبت (٢٦ / ربيع الآخر)، عقب يومين من الاشتباكات العنيفة. وأضاف المصدر أن المواجهات التي تمت بمختلف الأسلحة تزامنت مع قصف مستمر على ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي داخل القرية من قبل مفارز الإسناد بالدفاع الثقيلة والصواريخ وقنابر الهاون من مختلف العيارات. يذكر أن مرتدي الجيش والحشد الرافضيين كانوا قد سيطروا على قريتي كوديلا وكرمردي، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، بعد هجوم واسع لهم وبمساعدة مرتدي البيشمركة وتغطية جوية

كثيفة لطيران التحالف الصليبي، إلا أن جنود الخلافة وبفضل الله تمكنوا من شن هجوم مضاد أفضى إلى استعادة السيطرة على القريتين.

سبق هذه العمليات إفشال هجوم للجيش والحشد الرافضيين على مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في مخمور. وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الرافضة المشركين شنوا هجومهم تحت غطاء جوي كثيف من طيران التحالف الصليبي وطيران الجيش الرافضي، فدارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة، أسفرت في نهايتها عن إحباط هجوم المرتدين وانسحابهم مخذولين.

وفي المنطقة ذاتها تمكنت - بفضل الله - المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لمرتدي البيشمركة.

وذكر مصدر ميداني مطلع أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في مخمور، مما أدى إلى إسقاطها. وبالانتقال إلى جبل مكحول، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥ / ربيع الآخر)، من تدمير نقطة حراسة لمرتدي الجيش الرافضي على أطراف الجبل، وذلك بعد استهدافها بصاروخ موجه.

من جانب آخر قصف جنود الخلافة أهدافا تابعة لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين في مناطق ولاية دجلة. القصف الذي تم بصواريخ الكاتيوشا وبأكثر من ٦٠ قنبلة هاون طال ثكنات المرتدين في منطقة الأسمدة ومنطقة مخمور.



هجوم واسع على حقلي علاس وعجيل

وإصابة طائرة مروحية وعملية استشهادية في أكبر ثكنات المرتدين

النبأ: ولاية كركوك

هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥ / ربيع الآخر)، استهدف مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في حقلي عجيل وعلاس النفطيين جنوب كركوك. فقد قال المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من إحراق وتدمير ثكنات وآليات للرافضة المشركين على الطريق الواصل بين حقلي عجيل وعلاس، وسط تقدم لجنود الخلافة وانهايار في صفوف الروافض المشركين. وذكر مصدر لـ (النبأ) أن عملية استشهادية ضربت الثكنة الأكبر للجيش الرافضي بالقرب من حقل علاس النفطي، حيث انطلق الاستشهادي أبو هيمن البصروي وفجر مصفحته المفخخة وسط الثكنة مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإحداث دمار كبير في الموقع.

وفي عملية سابقة لجنود الدولة الإسلامية في حقل علاس، تم تدمير عربتين تابعتين للجيش الرافضي، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، إثر استهدافهما بالصواريخ. وقال المكتب الإعلامي للولاية أن صاروخا موجه دمر عربة الهمر الأولى، فيما استهدفت العربة الثانية بصاروخ مضاد للدروع.

وفي اليوم ذاته وخلال الاشتباكات المستمرة في الحقل أصيبت طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي نتيجة استهدافها من قبل المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية. وأوضحت مصادر ميدانية أن إحدى مفارز الدفاع الجوي

قتلى وجرحى من الروافض وتدمير آليتين لهم في منطقة الشريف عباس

النبأ - ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، عدة هجمات منفصلة على عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة (الشريف عباس) غرب مدينة سامراء، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب بعض آلياتهم. وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الهجوم الأول تم بعبوة ناسفة واستهدف فريق تفكيك العبوات، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح بليغة. بينما كان الهجوم الثاني بالأسلحة القناصة، حيث تم استهداف مرتدي الرافضة، مما أوقع ٤ قتلى في صفوفهم.

لم تقتصر عمليات المجاهدين في منطقة (الشريف عباس) على استهداف عناصر الرافضة، بل طالت أيضا آلياتهم، فقد تمكن جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، من تدمير عربة همر وآلية جرافة، كما ذكرت المصادر الميدانية، وذلك بعد استهدافها بالأسلحة القناصة. مفارز الإسناد قامت من جهتها بقصف أهداف تابعة للجيش الرافضي في مناطق من ولاية صلاح الدين. فقد طال قصف بقنابر الهاون ثكنات المرتدين في شارع وطبان وجنوب مدينتي تكريت وسامراء، بينما تم قصف "المجلس البلدي" في منطقة مكيشيفة بصاروخ غراد، وكانت الإصابات مباشرة وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.



استهدفت الطائرة المروحية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين، مما أدى إلى إصابتها وإجبارها على الفرار. علاوة على ذلك قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع المرتدين في الحقل النفطي.

المصادر ذاتها تحدثت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قنبلة هاون على ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في الحقل، وكانت أغلب الإصابات دقيقة ولله الحمد. وبالانتقال إلى داخل مدينة كركوك، فقد قتل ٣ من مرتدي الحشد الرافضي نتيجة الهجوم على سيارتهم بعبوة ناسفة.

حصيلتها أكثر من 45 قتيلًا وجريحاً رافضياً هجمات مباغطة لجنود الخلافة في البوريشة

أحكموا سيطرتهم على ٣ ثكنات للمرتدين وقتلوا من فيها العناصر، بعد اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة المتوسطة والخفيفة. وفي عمليات منفصلة، دكّت مفارز الإسناد أهدافاً للروافض في عدة مناطق شمال مدينة الرمادي.

حيث طال القصف الذي تم بقنابر الهاون من مختلف العيارات، معلمي الغاز والزبدان اللذين يتخذهما الجيش الرافضي مقرين له وطال أيضاً ما يجاورهما من ثكنات في منطقة الجرايشي، كما قُصفت مواقع المرتدين في محطة كهرباء الجرايشي، وبالقرب من محطة مياه البوهايس وفي مناطق (البوريشة، والعدنانية، والكيلو ١٨).

ويذكر أن جنود الخلافة كبدوا الجيش الرافضي وميليشياته خسائر جسيمة بشريا وماديا، إثر اتباعهم أسلوب الحرب الخاطفة والهجمات المباغطة واستدراج المرتدين إلى مصائد وفخاخ محكمة في قلب مدينة الرمادي وأطرافها.



الاشتباكات أسفرت كذلك عن مقتل ٤ من مرتدي الرافضة وإصابة عدد آخر. وأضافت المصادر أن الهجوم كان بالتزامن مع قصف بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا على مواقع المرتدين. هجوم ثالث شنه كواسر الأنبار خلال هذا الأسبوع، حيث هوجمت ثكنات الجيش الرافضي في شارع الجرايشي شمال الرمادي. وقال المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة

على موقع لهم أثناء المواجهات مع المجاهدين. إلى جانب ذلك أحرز جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٥ / ربيع الآخر)، مزيداً من التقدم شمال مدينة الرمادي. وجاء هذا التقدم، وفقاً للمصادر الميدانية، إثر هجوم على مواقع مرتدي الجيش الرافضي بالقرب من جسر البوريشة، حيث سيطر جنود الخلافة على ٣ ثكنات للمرتدين وأحرقوا ٣ أخريات بعد اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

النبأ - ولاية الأنبار

سيطر جنود الدولة الإسلامية على عدة ثكنات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الثلاثاء (٢٢ / ربيع الآخر)، بعد هجوم على مواقعهم شمال غربي مدينة الرمادي، قُتل خلاله وأصيب العديد من المرتدين.

الهجوم الذي تعرض له المرتدون كان مباغتا، واستهدف عدة ثكنات للروافض في منطقة البوريشة، ما أدى إلى السيطرة على ٣ ثكنات بعد مواجهات بمختلف الأسلحة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين تمكنوا خلال هذه الاشتباكات من قتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتداً، إلى جانب إحراق عربة همر.

ذلك بالتزامن مع قيام مفارز الإسناد بقصف كثيف على ثكنات الرافضة المشركين بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات - بفضل الله - مباشرة، حسب ما ذكر المكتب الإعلامي.

خسائر مشرقي الرافضة البشرية ارتفعت بعد أن أغارت طائرة حربية للتحالف الصليبي

هي الثانية في أسبوعين



الانغماسيون الخمسة المغيرون على المجمع السكني التابع لقاعدة عين الأسد (تقبلهم الله)

عملية انغماسية في المجمع السكني في ناحية (البغدادية)

استهدف ثكنات المرتدين في منطقة الحقلانية، بالتزامن مع قصف مدفعي طال ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوبي مدينة حديثة، التي سقط فيها العديد من مرتدي الروافض والصحوات بين قتيل وجريح إثر هذه العملية للمجاهدين، الذين عادوا إلى مواقعهم الأساسية سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في قرية (المشطور) شرق مدينة بروانة بأكثر من ٢٠ صاروخاً ما أسفر عن مقتل ٣ من المرتدين وإصابة ٥ آخرين منهم.

جنود الدولة الإسلامية في ولاية الأنبار، أسفر حينها عن مقتل عدد كبير من ضباط وعناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة، بينهم "قائد شرطة البغدادية" وقائد صوة، إلى جانب إصابة عدد آخر أبرزهم قائد "صقور العبيد".

سبق ذلك وتحديد الأربعاء (٢٣ / ربيع الآخر) هجوم خاطف شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في محيط مدينة حديثة في ولاية الفرات.

مصادر ميدانية مطلعة أشارت إلى أن هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة

الانتشار داخل المجمع، واشتبكوا مع مرتدي الجيش الرافضي والصحوات، مفارز الإسناد بدورها قامت بقصف المجمع السكني بنحو ٥٠ صاروخ كاتيوشا بالتزامن مع الاشتباك. استمرت الاشتباكات بين الانغماسيين والمرتدين عدة ساعات، وانتهت بتفجير المهاجمين - تقبلهم الله - أحزمتهم الناسفة في أماكن متفرقة داخل المجمع.

وقد أكدت وكالة أعماق أن ٣٠ عنصراً من المرتدين لقوا حتفهم فيما أصيب أكثر من ٢٠ آخرين، إصابات بعضهم خطيرة. يذكر أن المجمع السكني ذاته شهد في الأسبوع المنصرم هجوما مماثلاً لـ ٦ من

النبأ - ولاية الفرات

قُتل وأصيب أكثر من ٥٠ مرتداً من الجيش الرافضي وصحوات الردة في عملية انغماسية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥ / ربيع الآخر)، على المجمع السكني التابع لقاعدة (عين الأسد) الجوية غرب ولاية الأنبار.

بدأت العملية - حسب المكتب الإعلامي لولاية الفرات الذي أورد الخبر - بتسلل ٥ من جنود الدولة الإسلامية مزودين بأحزمتهم الناسفة وبأسلحة خفيفة إلى المجمع السكني التابع لهذه القاعدة الجوية في ناحية (البغدادية). الانغماسيون تمكنوا - بفضل الله - من



مهاجر الجزائري.. نعم حامل القرآن أنت

وهو يغادر، وقف مودعا أصحابه المقربين في المطار قائلا لهم:

أنا مهاجر الآن وسألتقي بكم - بإذن الله - في ربوع دولة الخلافة، لنغزو معا إن يسر الله لي ولكم الوصول والنفي، أو يكون موعدنا الجنة إن رزقني الله الشهادة قبلكم.
وحينما وطئت قدمه أرض الخلافة قادما إليها من الجزائر، كان أول ما فعله الدخول على صفحته في الإنترنت ليكتب عبارة واحدة: "الله أكبر، الله أكبر.. حلم تحقق".

من عبادته تلك، ولا يغادر المصحف يده، إلا حينما يأوي إلى فراشه، فكان القرآن الكريم أقرب المقربين إليه، بل كان صاحبه الذي لا يفارقه أبدا.

طال انتظاره في دار الضيافة لأيام، رأى فيها الشباب منشغلين بالتذمر لتأخر التحاقهم بالمعسكرات التي كانت ملأى بالمتدربين، مما يوجب عليهم الانتظار حتى يأتيهم الدور، بينما كان (مهاجر) منشغلا بذكر الله وقراءة القرآن كعادته.

حين أزعج موعد التحاقه بالمعسكر الشرعي، تأهب وكأنه داخل إلى ساحة معركة، همة تسابق السحاب علوا، وفارس في مضمار خيل يسابق الريح سرعة ونشاطا.

في التدريبات الصباحية الخاصة بالمعسكر الشرعي، كان يتوجب على المتدربين قطع مسافة عدة كيلومترات في دقائق معدودة، والتي تعد نوعا من التدريب الخاص بالسرعة والقوة والمطاولة، وكانت المسافة كل يوم تزداد والوقت ينقص، في تحد كبير للزمن، لكن (مهاجر) كان دائما ممن يحلون في المراكز الثلاثة الأولى، فقد أعد جسده وبذنه لمثل هذا اليوم منذ أمد بعيد، فقد كان قبل الهجرة سباحا ماهرا، ورياضيا متميزا.

صلى إماما لإخوته في المعسكر، فمهارته وحسن تلاوته القرآن في الصلاة جعل

من يصلي خلفه من إخوانه يتمنون لو أنه يطيل فلا ينتهي إلا بختم كتاب الله، وكان كثيرا ما يتوقف بسبب البكاء الذي يقطع قراءته، ثم اختير ليكون مسؤولا عن جميع حلقات تحفيظ القرآن والتي تعد من أساسيات المعسكر الشرعي.

وفي معسكره التدريبي العسكري القاسي، وكلما جمع أمير المعسكر المتدربين وألقى فيهم خطبة يحثهم فيها على بذل المزيد، أو يذجرهم فيها، أو يستنكر تقصيرهم في التدريب، يبدأ (مهاجر) بالبكاء الشديد، وحينما يستل عن سبب البكاء يرد عليهم: حياء من الله.

في أحد الأيام حصلت له خصومة مع أحد المتدربين، مع أنه ليس من محبي الخصومات، ولكن أحد الإخوة المتدربين غضب منه لرفضه أن يخطب الجمعة حينما

طلب منه ذلك، لأنه خشي أن يخطب في مجاهدين، يراهم خيرا منه، رغم أنه أعلمهم وأحفظهم للقرآن، وكان يتردد ويتذلل لذلك المتدرب طالبا منه العفو والصفح، رغم أنه لم يسيء إليه، وبقي يلاحقه ويكثر من الاعتذار له، حتى قبل ذلك الأخ اعتذاره وتعاونا، فكانت فرحته لا تعادلها فرحة يوم ذاك.

كان متمكنا من اللغة العربية وقواعدها ومن علوم الشرع، لهذا فقد كان مقررا له حين الانتهاء من التدريب أن يتفرغ في المعسكرات معلما وداعيا، فالحاجة لأمثاله ليست بالقليلة، والمجاهدون من أصحاب العلم الشرعي لهم مكانتهم، وهو ممن دعاهم الخليفة أبو بكر البغدادي - حفظه الله - للهجرة إلى أرض الخلافة مع العلماء والمشايخ والكفاءات وغيرهم ممن

(مهاجر) ذو التسعة والعشرين ربيعا، والذي كان أصغر إخوته، كان باسم الثغر، سريع الدمعة، لا يعرف الحقد طريقا إلى قلبه، وإذا اختلف مع إخوانه، يلوذ بالصمت فلا تسمع له صوتا، وإذا تبين له أنه أخطأ في حق أحد إخوانه، فسرعان ما يتراجع ويعتذر دون تردد أو خجل.

من أبناء المساجد، وحافظ للقرآن منذ صباه، أكمل دراساته الجامعية في تخصص الشريعة الإسلامية في جامعة (خروبة)، وفي الوقت ذاته كان يدرس القرآن الكريم لأكثر من مائتي طالب في أحد المساجد، فتخرج على يديه عشرات الفتيان ممن حفظوا القرآن الكريم بكامله، وكان يؤم المصلين في التراويح في شهر رمضان وهو في سن مبكر لما حباه الله من حفظ كتابه العزيز ومن عذوبة صوت في تلاوته.

عمل في التجارة بائعا للمواد الغذائية، فكان في نظر أبناء مدينته مثالا للصدق والأمانة والتعامل الطيب مع الناس جميعهم، كيف لا وقد كان سمحا إذا باع سمحا إذا اشترى.

تعلق قلبه بالجهاد، ورغم أن الجميع كان يخشى نشر العقيدة السليمة أو التحدث بها خوفا من الطواغيت وأجهزة العسكر القمعية في الجزائر، إلا أن (مهاجرا) كان يستغل الرحلات المدرسية والمخيمات ليقوم بإلقاء محاضرات للطلاب يحدثهم فيها عن

المجاهدين، ويسمعهم الأناشيد الجهادية، التي تشيد ببطولات المجاهدين، لتكون تلك الأناشيد هي ملح رحلاتهم ومخيماتهم، غير عابئ بالنتائج التي قد تترتب على اجتهاداته تلك.

كان همه دائما وأبدا النفي لسوح الجهاد، فقد هم بالنفي إلى العراق قبل عقد من الزمن، لكن اعتقال صاحبه الذي سبقه، والذي كان من المفترض أن ينسق له أمر هجرته، أضاع عليه الفرصة، فأصابه بعد ذلك هم شديد وحزن عميق، حتى فتح الله له أبواب رحمته، بعد قيام الخلافة، حيث هاجر أحد طلبته، ممن حفظ القرآن على يديه، إلى أرض الخلافة، وراح الطالب يتواصل مع أستاذه ليساعده في أمر الهجرة والترتيب لها، ورغم أن (مهاجرا) كان ينوي الزواج إلا أنه ترك كل شيء حينما حانت ساعة الهجرة، فغادر داره موهما من حوله أنه ذاهب في رحلة سياحية لن تطول، لكن الوجهة كانت دولة الخلافة، التي فشل مرتين في اجتياز عقبات الوصول إليها، نتيجة التشديد الأمني من قبل الطواغيت، ليتمكن في المرة الثالثة من دخولها بعد سنين عجاف حاول فيها الالتحاق بالمجاهدين.

تغيرت حياة (مهاجر) بالكامل، فالشاب قد تخلص من أحلام مستقبله، تجارته، بيته، سيارته، أصدقائه، عروسه، فهو قد رمى الدنيا وما فيها وراء ظهره، وأصبح جل همه أن يكون مجاهدا في سبيل نصرته دينه لتكون كلمة الله هي العليا، وليمسي حلمه الوحيد أن يكون جنديا في جيش الخلافة.

حين وصوله أراضي الدولة الإسلامية أقام في إحدى دور الضيافة، والتي تعد أولى محطات دخول المهاجرين إلى أرض الخلافة، فشهد له الجميع بكثرة قيامه وسجوده، فكان لا يفتر

أوصى قبل مقتله أن يبشّر أهله بخبر استشاده

يحتاج المسلمون دورهم وخدماتهم في أرض الخلافة، لكن كان يتوجب عليه أن يذهب للرباط وسوح المعارك أولا قبل أن يتفرغ لمهمته الدعوية التعليمية.

جلس في مقر الكتيبة التي فُرز إليها، وتم تحديد أولى الغزوات التي سيشارك فيها، وفيما انشغل رفاق جهاده بكتابة وصاياهم، انشغل هو بقراءة القرآن وتجهيز سلاحه.

كان سعيدا بأن والده ووالدته راضيان عنه، فرغم أنهما كانا يعاتبانه بشدة لأنه سافر ولم يخبرهما بأنه كان قاصدا أرض الجهاد، إلا أنهما أخبراه أنهما راضيان عنه كل الرضى، وأن الموعد الجنة، إن لم يكن هناك لقاء في دنياهما هذه.

حمل (مهاجر) أصحابه وصية شفووية، فأوصى أن يصل خبر استشاده لأهله كبشارة، وأن تفرح له والدته حين سماعها نبأ مقتله، وأن توزع الحلوى والعصائر، وأن تسعد لما انتهى إليه، شهيدا عند رب العالمين، إن شاء الله، وكان يكثر من دعاء الله أن يتقبله شهيدا،

ويشفعه في أمه وأبيه وإخوانه وأصدقائه. وبعد أيام قليلة فقط من وصوله إلى أرض المعركة قُتل (مهاجر) بصاروخ طائرة صليبية، فتناثر الجسد أشلاء، حتى ما كاد يبقى منه شيء يستدل به عليه، تناثر الجسد وتقطع في سبيل الله، أما الروح فقد سمت وارتفعت لباريها، لا أمنية لها إلا أن تعود بجسد صاحبها إلى هذه الدنيا ليقول مرة أخرى في سبيل الله، وهكذا نحسبه، ونحسبها.

أيها المهاجر، يا من تركت القرب من أمك وأبيك وإخوانك وأهلك، هنيئا ما ظفرت به، ونسأل ربنا الأعلى أن يتقبلك في عليين، وأن يرزقك جنات الخلد، وأن يبذل عروس الدنيا بحور عين، هي خير من نساء العالمين.

الزكاة.. الزكاة أيها المسلمون

الإثم ما على المانع، فلا يحل لرب المال كتمان المال وإن اعتدى عليه الساعي، ويؤيده حديث بشير بن الخصاصية الذي رواه أبو داود قال: قلنا: يا رسول الله: إن قوما من أصحاب الصدقة يعتدون علينا، أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا.

فوائد إخراج الزكاة:

اعلم أخي المسلم: أن للزكاة فوائد عظيمة، منها:

أولاً: أن الزكاة أحد أركان الإسلام ومبانيه العظام، فمن أداها فقد أقام ركناً من أركان الدين، ففي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

ثانياً: أنها تطهر المال وتطهر النفس، قال تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [التوبة: ١٠٣]

ثالثاً: أنها تكفر الذنوب، فعن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار...» أخرجه الترمذي وغيره، وقال: حديث حسن صحيح.

رابعاً: أنها تجعل صاحبها من المحسنين المحبوبين لرب العالمين، قال تعالى: {وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: ١٥٩].

خامساً: أنها سبب لنماء المال وحلول البركة، قال تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩]

سادساً: أنها دليل على صدق إيمان المزمكي، ولذا سميت صدقة، فإنها تدل على صدق صاحبها في طلب رضا الله تعالى.

صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة»، وحقها هو الزكاة.

وعند البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من آتاه الله مالا فليؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزميه (يعني شذقيه) ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك» ثم تلا قوله تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠].

وروى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه موقفاً: «لا يكون رجل يكثر فيمس درهم درهماً، ولا دينار ديناراً، يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته»، وقال المنذري: إسناده صحيح.

مسألة مهمة:

دفع أموال الزكاة إلى جباة إمام المسلمين "بيت مال الزكاة"، وبراءة ذمة من أداها إليهم، وعدم جواز كتمان قدر الزكاة:

قال الشوكاني في (نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار): "باب براءة رب المال بالدفع إلى السلطان مع العدل والجور"، ثم أورد حديث أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أديت الزكاة لرسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم، إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، فلك أجرها، وإثمها على من بدلها» رواه أحمد بإسناد صحيح، كما أورد رحمه الله حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها»، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتساءلون الله الذي لكم»، متفق عليه. وقال المباركفوري في "تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي" باختصار: "باب المعتدي في الصدقة كمانعها، الاعتداء مجاوزة الحد، فيحتمل أن يكون المراد به المزكي الذي يعتدي بإعطاء الزكاة لغير مستحقها وعلى غير وجهها، وعلى المعتدي في الصدقة من

يا ابن آدم أنفق أنفق عليك»، ومنها ما وراه الترمذي عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقص مال عبد من صدقة» وهو حديث حسن صحيح، ومنها أيضاً ما رواه الإمام أحمد بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى بين الناس».

فهنيئاً لمن وفقه الله وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه، فمن فعل ذلك فليبشر بالخير الكثير والبركة من الله، قال تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩]، وقال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِئَةٌ مِنْهُ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٦١].

الترهيب من منع الزكاة:

وفيه أدلة كثيرة من القرآن والسنة، فكما أن الله عز وجل أعد تلك الفضائل العظيمة لمن أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه؛ تودع جلت عظمتها مانعي الزكاة بالوعيد العظيم، فقال تعالى: {وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ} [فصلت: ٦-٧].

وبين تبارك وتعالى أن كراهية إخراج الزكاة من علامات النفاق، قال تعالى عن المنافقين: {وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ} [التوبة: ٥٤].

وأنها صفة من صفات أهل النار الذين قال الله تعالى عنهم: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ} قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ} [المدثر: ٤٢-٤٤].

كما أن مانعي الزكاة من أشد الناس عذاباً يوم القيامة، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يَحْمَى عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ} [التوبة: ٣٤-٣٥].

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الآية في الحديث الذي رواه مسلم: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له

أخبر الله تعالى في كتابه الكريم أن إعطاء الزكاة سبب في الفوز والفلاح، فقال سبحانه: {الْم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة: ١-٥].

كما وعد جل جلاله الذين يؤدون الزكاة بأن يرحمهم ويدخلهم في رحمته الواسعة، فقال تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِّلَّذِينَ يُتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} [الأعراف: ١٥٦].

ورتب عز وجل الأجور العظيمة المضاعفة لمن يخرج زكاة ماله ابتغاء مرضاته، فقال تعالى: {وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لَّيْرَبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ} [الروم: ٣٩].

ثم بين ربنا سبحانه أن من أدى زكاة ماله، فسينجي من عذاب النار يوم القيامة، فقال تعالى: {فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى * لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى * الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى * وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى *} [الليل: ١٤-١٧].

ووصف عباده المؤمنين بصفات كثيرة، منها أنهم يؤدون الزكاة، فقال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ} [المؤمنون: ١-٤].

ولعظيم أمر الزكاة وأهميتها، فإن الحق سبحانه فرضها على الأمم السابقة وأوصى بها الأنبياء والرسل، فقال تعالى: {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا} [مريم: ٥٤-٥٥]، وقال تعالى: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا * وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} [مريم: ٣٠-٣١].

وكذلك حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على أداء الزكاة ورغب في أجرها في أحاديث كثيرة، منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى:

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة بلهزمته ثم يقول أنا مالك أنا كنزك

[متفق عليه]

عقوبة مانع الزكاة في الآخرة

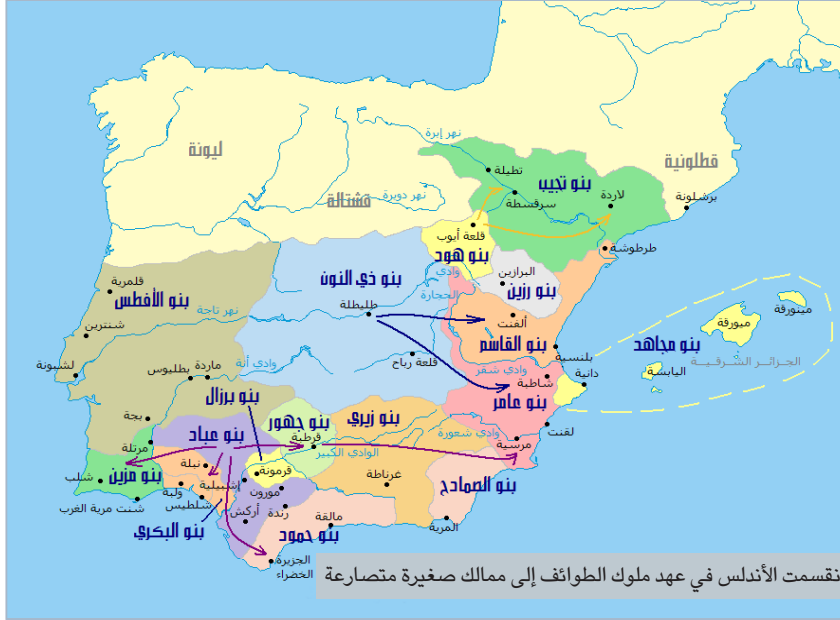
ملوك الطوائف يستغيثون بابن تاشفين

رعي الجمال خير من رعي الخنازير

أرسل المتوكل بن الألفس أمير بطليوس يطلب العون والمدد من السلطان يوسف بن تاشفين لإنقاذ الأندلس، عقد أهل الأندلس بعدها اجتماعا عاما ضم أمراءها وعلماءها وأعيانها وتجارها، وعندما تخوّف أغلب ملوك الطوائف من دخول المرابطين للأندلس خشية إزالة المرابطين لعروشهم الفاسدة، فقال لهم عبارته الشهيرة: "تالله إني لأؤثر رعي الجمال لسلطان مراکش على أن أغدو تابعا لملك النصرى أدفع له الجزية، إن رعي الجمال خير من رعي الخنازير!".

فكتب ابن عباد رسالة إلى أمير دولة المرابطين في المغرب الإسلامي يوسف بن تاشفين جاء فيها: "إلى حضرة الإمام أمير المسلمين، إنا نحن العرب في هذه الأندلس، قد تلفت قبايلنا وتفرق جمعنا، وتوالى علينا هذا العدو المجرم اللعين أذنفش (ألفونسو)، أسر المسلمين وأخذ البلاد والقلاع والحصون، وقد ساءت الأحوال وانقطعت الآمال، وأنت أيّدك الله ملك المغرب، استنصرتُ بالله ثم بك، واستغثت بحرمكم، لتجوزوا لجهاد هذا العدو الكافر، والسلام على حضرتكم السامية، ورحمة الله تعالى وبركاته"، ولما وصل الكتاب لابن تاشفين أكرم حاملها، ثم استشار قاداته وأمراءه، فأشاروا عليه بالسير إلى الأندلس لحمايتها من الوقوع في يد الصليبيين.

وبالفعل، استجاب الأمير يوسف بن تاشفين - رحمه الله - لنصيحه قادته ومستشاريه، وعبر البحر بسبعة آلاف من خيرة مقاتليه، فكانت معركة الزلاقة التي نصر الله فيها أهل التوحيد من جيش المرابطين على جيش الصليبيين في العام ٤٧٩هـ.



الصلبيون لا يكتفون بالجزية والخضوع

كان سقوط طليطلة بيد الصليبيين بمثابة آخر مسمار دُق في نعش التحالف بين ألفونسو وابن عباد أمير إشبيلية، كون ألفونسو لم يقنع بطليطلة فحسب كما هو في الاتفاق، بل احتل جميع الأراضي الواقعة على ضفتي نهر تاجة، وعلى قلاع مجريط (مدريد حالياً) وماردة وبطليوس، فجزع ابن عباد، وكتب إليه كتاباً يحذر فيه ألا يتعدى في حروبه التوسعية طليطلة، إلا أن ألفونسو لم يهتم بكلام ابن عباد، وقرر مواصلة توغلاته في بلاد المسلمين، وأضحت طائفة سرقسطة مهددة بمصير كمصير طليطلة، حينها علم معظم ملوك الطوائف أن لا ملجأ من ألفونسو إلا بالاستتجداد بالمرابطين في المغرب الإسلامي.

وقرطبة وإشبيلية، استمر هذا الصراع سنوات، بلغ أوجه بتحالف المأمون بن ذي النون أمير طليطلة مع الصليبي فرناندو الأول ملك ليون وقشتالة، فاستولى المأمون على بلنسية بدعم صليبي، ثم سيطر المعتمد بن عباد أمير طائفة إشبيلية على مدن مرسية وأريولة ومدن أخرى، عقد ابن عباد بعدها حلفاً مع الصليبي ألفونسو السادس ملك قشتالة، على أن يؤازر ألفونسو ابن عباد بالجنود النصارى في قتاله أمراء الطوائف الآخرين، في حين يدفع ابن عباد الجزية لملك قشتالة، فاستطاع ألفونسو بعد اتفاقاته مع ملوك الطوائف ومساعدتهم له من الاستيلاء على طليطلة (عاصمة القوط الغربيين قبل الفتح الإسلامي) في سنة ٤٧٨هـ، وفقد بذلك المسلمون طليطلة إلى الأبد بعد أن حكمها المسلمون ثلاثمائة واثنين وسبعين عاماً، واتخذها ملك قشتالة عاصمة لدولته الصليبية.

سجلت سنة ٤٢٢هـ انتهاء حكم الدولة الأموية في الأندلس وبداية مرحلة تاريخية جديدة عرفت بـ "ملوك الطوائف"، كان أهم سبب لهذا التحول، تعيين هشام الأموي سلطاناً على الأندلس، قبل أن يتم السابعة من عمره، كما تشير بعض المصادر التاريخية، فتسلط عليه الحُجَّاب والوزراء، أبرزهم المنصور بن أبي عامر الذي حكم باسم الأمويين بمساعدة أم هشام (صبح)، وتمكن من تحويل مقاليد الحكم إليه وإلى أولاده من بعده، مكوناً الدولة العامرية التي لم تعمر هي الأخرى طويلاً، وعلى أنقاض الدولة الأموية وامتدادها العامري في الأندلس، قامت دويلات ضعيفة عرف عهدها بعهد "ملوك الطوائف"، تجاوز عددها اثنتين وعشرين دويلة، كان عهدها من أكثر عهود المسلمين في الأندلس تفككا وضعفاً، تميز بردة كثير من ملوك الطوائف لمظاهرتهم الصليبيين على الطوائف المسلمة الأخرى، وكذا دفع معظم ملوك الطوائف جزية مالية ضخمة للصليبي ملك قشتالة ألفونسو السادس، بعد أن كان الصليبيون هم من يدفع الجزية للمسلمين لأكثر من قرن.

الاستعانة بالكفار على المسلمين

في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري دخل ملوك الطوائف في حروب داخلية طاحنة فيما بينهم متغافلين عن عدوهم الصليبي في الشمال، بل لم يتورع بعضهم عن التحالف مع الدول الصليبية والاستعانة بها لقتال إخوانهم وأحياناً إعانتها بالمال والجند لقتال طائفة مسلمة أخرى، وأن يحصل على مساندتها العسكرية مقابل دفع الجزية، فنشبت حرب بين طائفة طليطلة وطائفة قرطبة، شارك فيها أمراء طليطلة



الدولة الإسلامية

مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

كتاب قيم حديث من أنفس كتب السيرة حري بكل
مسلم أن يقرأه ويمتثل العبر التي فيه..

330 صفحة  25,7×18,2 سم 



متابعات إعلامية

ولاية الأنبار، حيث يشن الكواسر غاراتهم على الرافضة، التي وثقها المكتب الإعلامي للولاية بإصدار (غارات الكواسر)، الذي تضمن تنفيذ عمليات استشهادية في الرمادي، إحداها نفذها أخ مصاب، لم يقعه عذره عن الجهاد، مضى على خطى عمرو بن الجموح رضي الله عنه، يبغى الشهادة، أمله أن يثأر بعرجته الجنة.

كما وثق الإصدار اقتحام المجاهدين لثكنات الرافضة وإجهازهم على المرتدين، بواسطة التصوير الجوي عبر طائرة بدون طيار.



المكتب الإعلامي لولاية حضرموت أصدر الجزء الثاني من (أبابة الضيم)، والذي يبدأ بتدريبات لرفع جاهزية المجاهدين قبل انطلاقهم لضرب مقرات المرتدين، غزوات سار المجاهدون إليها مطلع الفجر، فمنّ الله عليهم بالنصر، وعلى نسق "صليل الصوارم" تضمن الإصدار أيضاً عمليات تصفية للصحات في شوارع حضرموت بالسلاح الحي، بالإضافة إلى هدم أضرحة شرعية في شبوة.



ولاية طرابلس نشر مكتبها الإعلامي إصداراً بعنوان (سلميتكم دين من؟)، وهو رسالة من مهاجرين من مصر وجهها للطاغوت السيسي وجنوده وسحرته علماء سوء، وثانية إلى المخدوعين بجماعة الإخوان وشعاراتها، تضمنت مشاهد من اعتداء البلطجية على الناس في الشوارع، واختطافهم النساء واقتيادهن إلى أماكن مجهولة.



المكتب الإعلامي لولاية حلب، أنتج مادة مرئية بعنوان (زهق الباطل) عن إعدام المرتد محمد طبشوش، "نائب الشرعي العام للجبهة الشامية"، تحدث فيه عن تفاصيل أسره، والمكفّرات التي وقعت فيها صحوات الشام، وبالأخص الجبهة الشامية، من تحاكمهم إلى غير شرع الله، ومظاهرتهم الصليبيين على المجاهدين، وخداع شرعي صحوات الشام لجنودهم، عبر إفتائهم بتكفير الدولة الإسلامية ليبرروا استعانتهم بالصليبيين على المجاهدين، ختم الإصدار بنحر المرتد على يد شبل من أشبال الخلافة.



من يبذل الثمن؟

في هذه الأيام الأخيرة التي يشهد فيها وطيس المعارك، ويصبح حال المسلمين بين كر وفر، يأتيك خبر يتلج قلبك بانتصار المؤمنين في أرض، ويأتيك في الوقت نفسه خبر آخر يحزنك بانحيازهم عن أرض أخرى، وبين هذه الأخبار وتلك يتقلب قلبك بين الحزن والسرور.

وننسى أن قتالنا هو قتال لأمر أعظم من الأرض والعرض والناس أجمعين، إنه القتال من أجل دين رب العالمين، نعم إنه التوحيد الذي من أجله خلّقنا جميعاً، فعندما نستشعر عظم الأمانة التي نقاتل من أجلها يهون كل شيء أمامها، فليس كثير أن تهرق دماؤنا، وتدق جماجمنا من أجلها، لأن من عظم الولاء والبراء في قلبه والحب والبغض في الله هانت أمامه التضحيات، وما أروع موقف ذلك الصحابي -رضوان الله عليه- الذي أراد الكفار قتله فيكي، فظنوه بكى جزعا من الموت، ولكن بكاءه كان حزنا على أن له نفساً واحدة فقط، فقد تمنى لو أن له مئات الأنفس ليبذلها كلها في سبيل الله.

نعم لقد أبصروا وعلموا الغاية الحقة التي من أجلها خلقوا، وزاد شوقهم لحسن المآل، فصغرت في أنفسهم كل التضحيات التي كانوا يقدمونها، ونحن اليوم بفضل الله على نهج أولئك الأفاضل نسعى، وبهدي سيد المرسلين - صلى الله عليه وسلم - نسير، فلا نقاتل من أجل غايات زائلة لا معنى لها ولم يرشدنا إليها ربنا، ولا نبيه صلى الله عليه وسلم، كمن ينافح عن حدود موهومة رسمها "سايكس وبيكو"، ولا نقاتل من أجل حفنة تراب، فجهادنا أسمى وأعلى، إنه القتال من أجل تحقيق الغاية العظمى، أن يكون الدين كله لله.

لقد وفق الله أولئك الرجال الذين أخذوا بيد أهل الإسلام على أرض العراق إلى ميادين العز والسود والألفة والكرامة قبل عشر سنوات مضت، فغدوا شامة بين الخلائق أجمعين يصعدون بدعوة خير المرسلين وتوحيد رب العالمين، فشمخت منارات الهداية ترشد السالكين وتأوي المستضعفين، وارتفعت راية الحق على أرض الشام فأضاء مجد الخلافة وعم خيرها وسناها.

نعم أيها المسلمون، إن فجر دولة القرآن قد بزغ، هذه الكلمة الصادقة التي ردها الشيخ أبو مصعب الزرقاوي - تقبله الله - وهو يجالذ الأعداء بثلة قليلة من المجاهدين الذين ينغمسون في الحتوف بصدور عارية، وكان وقتها يبصر من وراء الأفق ذلك الفجر الموعود، فجر دولة القرآن.

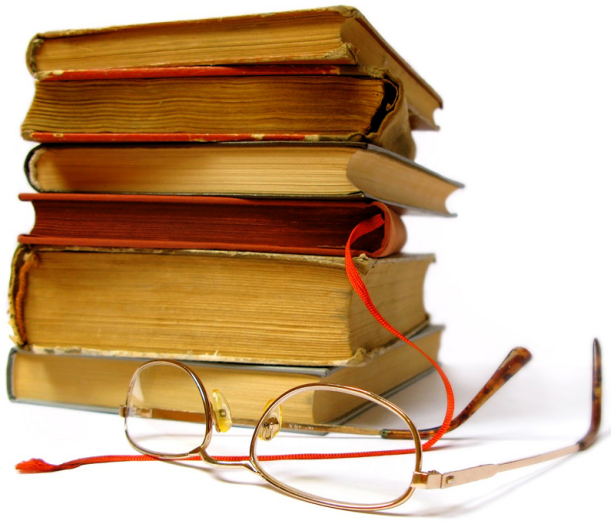
فما لأناس يتعامون ولا يبصرون هذا الفجر الذي نعيش دفئه، وقد بزغ نوره حتى غطى ولايات عديدة بين العراق والشام واليمن وسيناء وغرب إفريقيا والقوقاز وخراسان وغيرها من البلدان.

إن التفاؤل وضده، إنما ينبعان من القلب، فمن عرف التوحيد وعمل بما علم، أدرك أن المعركة لا تحددها تلك الأشبار من الأرض هنا أو هناك، بل يحددها ما يفيض من القلب من ثمرة تلك المعرفة النابعة من الإيمان بالله استجابة لأمره وطمعا برضاه، فمتى ما كنا نقاتل من أجل دين رب العالمين مستصغرين التضحيات التي نبذلها في سبيله أدركنا العز والظفر، وإن انطفت جذوة التوحيد في نفوسنا، لا قدر الله، وما عاد يحركنا أوارها المنتقد، وشككتنا في الطريق، فستضيع كل المكاسب التي تفضل الله بها على أهل الأيمان اليوم.

إذن يجب أن نعلم أن الأمانة عظيمة والحمل ثقيل، إنه دين رب العالمين الذي خلق لأجله الخلق أجمعين، وسيحاسبهم عليه يوم الدين، وبما أنه السبيل الذي ارتضاه لنا اللطيف الخبير، فلن يهولنا تجمع الأحزاب، ولن تخيفنا حفنة من الثعالب والذئاب، ولو سدت الآفاق طائراتهم، وملأت البحار بارجاتهم، فإننا نقاتل من أجل ملة أبينا إبراهيم، دين رب العالمين، الذي متى شاء أمراً، قال له: كن، فيكون، ليهلك من هلك على بينة ويحيى من حي على بينة.

فتعال معي أيها المسلم الموحد لنبصر الفجر الموعود، ونجعل الطريق إليه أعمارنا، والخطوات إليه تضحياتنا، فزوال الغمة قريب، وإنما هي أيام قلائل، وسنسمع التكبيرات ترج أنحاء روما، وسنرى عما قريب ابتسامة الموحد مشرقة، وهو يدك بمعوله آخر رموز الشرك في (تل أبيب) وغيرها، وليتبروا - بإذن الله - ما علوا تتبيرا، حينها بإذن الله تصدح حناجرنا بالشكر والتكبير، لمن كان حقا عليه نصر المؤمنين، هذا... والحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين.





طلب العلم والعمل به

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله
اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل:

قال تعالى: {وَالْعَصْرُ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ
(2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)} [سورة العصر]

العلم والعمل به والدعوة إليه والصبر على الأذى فيه

طَلَبُ الْعِلْمِ الْوَاجِبُ

يجب على المسلم تعلم ما فرض عليه القيام به من أمور دينه كالتوحيد وأركان الإسلام وأركان الإيمان وغيرها مما لا يصح إسلام المرء إلا بالقيام بها، قال ابن عبد البر رحمه الله: «قد أجمع العلماء على أن من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصته بنفسه، ومنه ما هو فرض على الكفاية إذا قام به قائم سقط فرضه عن أهل ذلك الموضع، والذي يلزم الجميع فرضه من ذلك، ما لا يسع الإنسان جهله من جملة الفرائض المفترضة عليه...».

فضل طلب العلم

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ
لَهُ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» [رواه مسلم]

قال تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [سورة المجادلة: 11]

قال تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنََّّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [سورة الزمر: 9]

من طرق ووسائل طلب العلم

الاستماع للدروس
العلمية المسجلة



قراءة الشروح في
مختلف الفنون



دراسة وحفظ
المتون العلمية



ملازمة العلماء وطلب
العلم على أيديهم



الأصل في طلب العلم

مراحل في طلب العلم

وفيها التوسع والاجتهاد،
فيتوسع الطالب في فروع
العلم، وينظر في دقائق
المسائل، ويقف على
الخلافاً وغير ذلك.

3
متقدم

وفيها التحقيق والتمييز،
وفيها يحقق الطالب المسائل
الواردة في المتون، ويقف
على أدلتها، ويعرف الراجح
من المرجوح فيها.

2
متوسط

وفيها المعرفة والتصور، فيتعرف الطالب
على مصطلحات الفن وقواعده ويتصورها،
وينبغي له أن يصرف جهده في هذه المرحلة
إلى فهم الألفاظ والمصطلحات، وأن لا يشتت
ذهنه بتحقيق المسائل.

1
مبتدئ

العلم دين فيجب على طالب العلم أن يتنبه عمن يأخذ دينه

يجب على طالب العلم التدرج في طلب العلم حتى لا تختلط وتشتبه عليه المسائل

الحذر من القول على الله بلا علم وقد قال بعض السلف نصف العلم (لا أدري)

طلب العلم عبادة فلا بد أن يستحضر العبد النية وأن يخلص العمل لله سبحانه

على طالب العلم تحصيل العلم الواجب الذي يقيم به ما فرضه الله عليه ثم يتوسع بعد ذلك

تنبيهات
هامة